

أثر استخدام أنماط التفكير الكوكبي في الأنشطة الفنية على تنمية
الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة.

**The impact of Using the Global Thinking Routines in Art
Activities to develop Global competence for kindergarten child.**

إعداد

أ.م.د/ سامية نصيف توفيق يسي

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد

كلية التربية- جامعة حلوان

قسم رياض الأطفال

٢٠١٩

أثر استخدام أنماط التفكير الكوكبي في الأنشطة الفنية على تنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة

مقدمة البحث:

تتميز المجتمعات المعاصرة باتجاهات عالمية جديدة - اقتصادية وثقافية ، تكنولوجية وبيئية التي هي جزء من موجة سريعة وغير متساوية من الكوكبية. فإن الترابط العالمي المتنامي الذي يميز عصرنا يستدعي جيل يمكنهم المشاركة في حل المشكلات العالمية بطريقة فعالة و المشاركة في نفس الوقت في الحياة المدنية المحلية والوطنية. ببساطة ، اعداد الاطفال للمشاركة المتكاملة في مطالب اليوم والغد.

وتأسيساً على ذلك أعرب الخبراء في المجال التربوي والتعليمي إلى الحاجة الملحة لتنفيذ برامج التعليم الكوكبي مع التركيز على إكتساب الأطفال أبعاد و مهارات الكفاءة الكوكبية وإعدادهم من خلال برامج تعليمية تسهم في إزدهارهم في المستقبل و بناء قدراتهم ومهاراتهم التي تساعدهم في استثمار الفرص والتحديات العالمية التي نتشارك بها مع الإنسانية في جميع أنحاء العالم. (Reimers, F - 2009; USDOE- 2012)

و قد أشارت "سرية صدقي" ٢٠١١ إلى أنه "في ظل التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات يحتاج الأطفال لفهم أعمق لأفكار وأيدولوجيات مختلف الثقافات والبلاد والمناطق. ومن ثم فإن التعليم من أجل الكوكبية يوفر فهم وتقبل أفضل للأخلاقيات والثقافات والمعتقدات والاختلافات النوعية، كما له أهمية في المجتمعات وأماكن العمل، ويساعد الأفراد على تقبل تعقيدات وجهات النظر المختلفة". (سرية صدقي-٢٠١١)

حيث إن إعداد الأطفال للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والرقمية العالمية يتطلب أن نعيد النظر في الأمور الأكثر أهمية للتدريس حول تعليم الكفاءة الكوكبية وإلقاء الضوء على الفرص والتحديات التي نواجهها عند التنقيف من أجل المشاركة العالمية و الرقمية الجديدة مما يتيح الاتصال و التعاون مع الفصول الدراسية في جميع أنحاء العالم. ولا شك أن الكفاءة الكوكبية تستهدف حل المشكلات العالمية للعالم المعاصر بالطرق الاقتصادية الجديدة وإنقاذ المحيط الحيوي للأرض للجيل الحالي والأجيال القادمة، وتحفيز التكامل البشري عموماً والتطور المنسجم للحضارة الكوكبية بناء على مبادئ العدالة الاجتماعية والأخلاق المتوافقة من الناحية الحيوية والتوليف الروحي العالمي .

و من الجدير بالذكر تم إعداد مشروع "أطفال عالمين" Global Children كأحد المشروعات التجريبية للمشروع الصفرى project zero بجامعة هارفارد الذي تم تأسيسه بالتعاون مع مجموعة من معلمي مرحلة الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة واليابان لدراسة متطلبات التعليم والتعلم المرتبطة بتعزيز وتنمية الكفاءة الكوكبية لمعلمي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٣-٥ سنوات ويتضمن

مجموعة من التساؤلات حول كيف يفهم ويدرك الأطفال العالم والثقافات المتعددة داخل وخارج بيئاتهم المباشرة؟ كيف يتعلمون نشر العديد من لغات الطفولة للتواصل مع الأطفال البعيدين؟ كيف يبدأ الأطفال في أخذ وجهة نظرهم وتوسيع كونهم من الإهتمام؟ كيف يتشاركون في إحداث فرق في العالم؟ كيف نعمل كمعلمين على تعميق الكفاءة الكوكبية الخاصة بنا ونحن نتعلم كيف نتعلم مع العالم؟. (www.pz.harvard.edu). المشروع قائم من خلال حوار ديناميكي بين النظرية والممارسة والوثائق والتأمل لأفكار البحث والثقافة والحوار والتعاطف والإيثار والعمل كمؤسسة لتنمية الكفاءة الكوكبية بين الأطفال في مرحلة عمرية مبكرة.

وإنطلاقاً مما تقدم ومن الأهتمام بتنمية الكفاءة الكوكبية للطفل فإن هناك حاجة ملحة لتوفير الفرص للتساؤلات عن العالم وأحترام وجهات النظر المتعددة ، والمشاركة في الحوار، وإتخاذ الإجراءات المسؤولة كجزأ لا يتجزأ من الحياه اليومية في الروضة وعملاً على معالجة ذلك فإن أنماط التفكير الكوكبي [GTRs] و هي " أدوات تدريسية مصغرة يمكن استخدامها بشكل متكرر وكجزأ لا يتجزأ من بيئة التعلم مما يساعد على خلق ثقافة الكفاءة الكوكبية داخل الفصل الدراسي بمرور الوقت". وتتميز بأنها تحتوي على عدد من الأسئلة ذات النهايات المفتوحة وهي مصممة بطريقة مبسطة بما يفيد المعلمين حسب مستوى الخبرة لكل منهم وهي تفيد في تنمية الجانب الادراكي وتوفر المزيد من الفرص لصقل المهارات والنمو الذي يتم بشكل يومي مما يمهد الطريق لإعداد جيل يرتبط بالعالم من حوله.(Boix Mansilla-2016 5:6)

و إستجابة لأهداف المؤتمر الدولي الثاني للجمعية الإقليمية التربوية عن طريق الفن (إمسيا) وكونجرس الإنسيا الدولي الثالث ٢٠١٨ بضرورة "التأكيد على وحدة تكامل الفنون ودورها كقوة داعمة لإشباع الإحتياجات الإنمائية والبيئية والإجتماعية والاقتصادية للأجيال الحالية والمستقبلية ، وإعدادهم للتعلم مدى الحياة بطريقة منصفة وشاملة وعالمية ومستدامة ، من خلال مساعي تطوير وإعادة بناء مناهج التربية والفنون".(مؤتمر التربية والفنون آفاق للتنمية ٢٠٣٠-٢٠١٨-٤) ، وجدت الباحثة بأن هناك ضرورة لدراسة أثر إستخدام أنماط التفكير الكوكبي في الأنشطة الفنية على تنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة.

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث بأنه نظراً لما يحدث في المجتمعات من تغيرات اجتماعية واقتصادية متسارعة وارتباط متشابك والدعوة إلى تضمين الكفاءات الكوكبية في مناهج الفنون و رياض الأطفال في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين . حيث أوضح رصد المؤشرات الميدانية إنخفاض معدل ممارسة الأطفال الفعلية للكفاءات الكوكبية خلال حياتهم اليومية نتاجاً لمجموعة متشابكة من العوامل الإيجابية والسلبية ، وإنطلاقاً من التسليم بعجز المناهج التربوية التقليدية التي تعتمد على التأقن عن

تشكيل العقل والوجدان بالكيفية التي يقتضيها التعلم الكوكبي لطفل الروضة كمشاركين فاعلين والذي أصبح التصدى لتلك الطريقة مسئولية الدولة والمجتمع على حد سواء فلا مناص من بلورة معالم ثقافية جديدة بين الأطفال تؤمن بالكوكبية وتساعد على تعميقها فكان لابد من وضع خطط عملية للممارسات التربوية الملائمة و عملاً على تحقيق ذلك وجدت الباحثة بأن هناك ضرورة لتصميم برنامج أنشطة فنية قد يُمكن الأطفال من إستكشاف وتوسيع رؤيتهم فى العالم حولهم وفهم الثقافات المغايرة وتقدير التنوع والإختلاف داخل وخارج البيئة المحيطة لهم وفهم تاريخ وجغرافية العالم وفنونه وكيف يمكن لهم إحداث تأثير فى العالم فنحن نعيش فى عالم ترتبط أجزائه ببعض فى علاقة تبادلية بما يثرى المجتمع ويحقق أهدافاً تربوية وفنية وسلوكية لطفل الروضة.

وعليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما هي أبعاد الكفاءة الكوكبية اللازم تقديمها إلى أطفال الروضة ؟
- ما التصور المقترح لبرنامج أنشطة فنية باستخدام أنماط التفكير الكوكبي فى تنمية الكفاءة الكوكبية لدى أطفال الروضة ؟
- ما أثر استخدام أنماط التفكير الكوكبي فى الأنشطة الفنية على تنمية الكفاءة الكوكبية لدى أطفال الروضة ؟

فروض البحث :

- ١- يوجد فرق ذات دلالة احصائية فى الأداء القبلى والبعدى للأطفال "عينة البحث" عند تطبيق برنامج الأنشطة الفنية المقترح باستخدام أنماط التفكير الكوكبي لتنمية الكفاءة الكوكبية لصالح الأداء البعدى.
- ٢- يوجد فرق ذات دلالة احصائية فى الأداء القبلى والبعدى للأطفال "عينة البحث" عند تطبيق مقياس الكفاءة الكوكبية المصور لصالح الأداء البعدى.

أهداف البحث :

- إعداد قائمة بأبعاد الكفاءة الكوكبية اللازم تقديمها إلى أطفال الروضة .
- تصميم مقياس الكفاءة الكوكبية المصور لدى طفل الروضة.
- تصميم برنامج فى الأنشطة الفنية باستخدام أنماط التفكير الكوكبي لتنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة .
- قياس أثر استخدام أنماط التفكير الكوكبي على تنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

- إلقاء الضوء على دور الأنشطة الفنية في مشاركة الأطفال بمرحلة الروضة في تطوير ونشر أفكار التكامل البشري للكفاءة الكوكبية وإنقاذ المحيط الحيوي مما سيمنحهم فرصة واسعة للنمو المهاري والشخصي وتحقيق ذاتهم في المجال النبيل من الأعمال الإصلاحية والتنويرية.
- دراسة أنماط التفكير الكوكبي واستراتيجيتها بما يحقق تهيئة البيئة التعليمية في رياض الأطفال بأساليب تدريسية تدعم الابداع والتعبير الفني والتواصل والتعبير عن الرأي في ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين.
- توفير برامج تدريبية للقائمين على التدريس في رياض الأطفال ومجال تعلم الفنون من خلال تحديد المفاهيم والقضايا المرتبطة بالكفاءة الكوكبية و بناء الحلول الإبداعية فى علاقة تبادلية.
- إعداد برامج أنشطة فنية تتبناها كلاً من الأجهزة التنفيذية العاملة فى مجال تربية الطفل والجمعيات والمنظمات والهيئات غير الحكومية، التى تستهدف تثبيت مفاهيم الكوكبية للمساهمة فى البناء الإجتماعى والثقافى والإنسانى للطفل على المستوى العالمى.
- توسيع دائرة الإهتمام للطفل بما يساعده من الانتقال بفكره من محيطه البيئى الضيق إلى محيط أوسع ما يمكنه من فهم ما يحدث فى العالم الخارجى وخلق إنتماءات متعددة.
- إعداد الأطفال ودعم وتنمية قدراتهم للمشاركة الفعالة عن طريق تسليحهم بالمهارات اللازمة لطلب وجمع المعلومات والتعامل معها ومناقشتها، لتنمية إمكانياتهم على القرار الجماعى والاتصال المؤثر ودعم الصداقة العالمية.

حدود البحث : إقتصر البحث على ما يلي :

- تصميم برنامج أنشطة فنية مقترح قائم على استخدام أنماط التفكير الكوكبي لتنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة.
- تنمية الكفاءة الكوكبية فى مجال الفنون من خلال الأبعاد التالية : (إكتشاف العالم - إدراك وجهات النظر - تواصل الأفكار - إتخاذ الإجراءات).
- استخدام أنماط التفكير الكوكبي التالية : (نمط ثلاثة أسئلة تبدأ بـ لماذا ؟ The Three Whys Step In - Step Out - Step Back - نمط خطوة للداخل - خطوة للخارج - خطوة للخلف - نمط ماذا أيضاً - ولماذا ؟ How else and why - نمط دوائر الأفعال Circles of Action)
- إقتصرت أعمال التجربة العملية على مجموعة متنوعة من الأنشطة الفنية فى مجالات فنون (الكولاج- الرسم والتلوين- التشكيل بالورق).

- تم تنفيذ برنامج الأنشطة الفنية المقترح في إحدى الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم في الجيزة بمدرسة الأهرام للتعليم الأساسي الرماية وتتكون عينة البحث من عدد (٣٠) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات وقد طبق عليهم الأداء القبلي (بدون استخدام البرنامج المقترح) والأداء البعدي (باستخدام البرنامج المقترح).
- شارك الأطفال عينة البحث في برنامج الأنشطة الفنية المقترح لمدة ١٠ أسابيع مرة في الأسبوع لمدة ٤٥ دقيقة حيث تم تطبيق البرنامج المقترح خلال فصل دراسي كامل.

أدوات البحث :

- قائمة أبعاد الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة.
- مقياس مواقف مصور لقياس نمو الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة (عينة البحث). "إعداد الباحثة".
- منهجية البحث: استخدمت الباحثة أحد تصميمات المنهج الشبه تجريبي ، وهو التصميم القبلي - البعدي لمجموعة واحدة One Group Post-test نظراً لمناسبة هذا التصميم لاختبار صحة فروض البحث.

مصطلحات البحث :

- أنماط التفكير الكوكبي: **Global Thinking Routines** : تشير أكثر استخدامات هذا المصطلح عمومية بما عرفته "فيرونيك بويكس" "Veronica Boix" "٢٠١٦ على أنها" أدوات تدريسية مصغرة يمكن استخدامها بشكل متكرر وكجزأ لا يتجزأ من بيئة التعلم مما يساعد على خلق ثقافة الكفاءة الكوكبية داخل الفصل الدراسي بمرور الوقت". (Boix Mansilla-2016 -5:6)

- الكفاءة الكوكبية: **Global Competence** : تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "قدرة الطفل في رياض الأطفال على إكتساب المهارات والقيم والاتجاهات والمعرفة عن المشكلات العالمية والمحلية والثقافات المختلفة. والقيام بنشر الوعي الكوكبي، من خلال أربع أبعاد هما دراسة القضايا العالمية بشكل نقدي و فهم وتقدير وجهات النظر المختلفة و القدرة على التفاعل بشكل إيجابي مع أشخاص مختلفين والاستعداد لبناء حلول واتخاذ إجراءات من خلال استخدام استراتيجيات أنشطة الفن التشكيلي".

- الأنشطة الفنية : **Art Activities**

- ترادفت المفاهيم الخاصة بالأنشطة الفنية، وتعددت لتشمل جوانب تتضمن إشباع الحاجات الإنسانية، و تنمية الحواس، والتنمية الإجتماعية، وتنمية الإحساس بالجمال فهي " أبرز وأهم الأنشطة التربوية التي تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالي لدى الأطفال وتنمية المهارات العقلية و اليدوية

والعضلية لديهم والتي تمتد إلى مجالات عملية تطبيقية تثرى الطفل وتجعله معداً إعداداً واقعياً للحياة من حوله ومشاركاً إيجابياً في مجتمعه وبيئته". (ألاء عبد الحميد - ٢٠١٩-٤٨) وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "مجموعة من الممارسات العملية لأطفال الروضة داخل ركن الفنون تظهر فيها قدرتهم على اكتشاف المعرفة، و إكتساب الوعي والقبول للآخر، وتعلم التواصل والتعاون على المستوى العالمي من خلال مجالات الفنون كالرسم والتلوين والكولاج والتشكيل بالورق.

وتدور محاور البحث كالتالي :

أولاً: الأطار النظري للبحث ويشمل الدراسة النظرية للبحث ويضم مجموعة من البنود لتوضيح المفاهيم الأساسية التي تدور حولها محتويات البحث وهي :
أ. ماهية الكفاءة الكوكبية:

طرح العديد من التربويين والباحثين والهيئات الحكومية والجمعيات العديد من التعريفات للكفاءة الكوكبية على مر السنين. تشمل تلك التعريفات مفاهيم مثل التعليم بين الثقافات ، وتعليم المواطنة العالمية ، ومهارات القرن الحادي والعشرين ، والتعلم العميق ، والتعلم الاجتماعي والعاطفي.

وقد عرفها Fernando Reimers بأنها "المعرفة والمهارات التي تساعد الطفل على فهم العالم المسطح الذي يعيشون فيه، واستخدام المهارات اللازمة للاندماج فيه خلال بعض المجالات التي تتيح لهم فهم الشؤون والأحداث العالمية وإبتكار وتطوير قدراتهم وإمكانياتهم لمعالجتها". (183-2010-Reimers, F)

فالكفاءة الكوكبية هي "القدرة على الفهم والتعامل مع القضايا ذات الأهمية العالمية. و الأطفال ذو الكفاءة الكوكبية يكون لهم الإهتمام والفضول بمعرفة العالم وكيف يعمل. يمكنهم استخدام الأفكار والأدوات والأساليب واللغات التي تعتبر أساسية في أى تخصص (الرياضيات والأدب والتاريخ والعلوم والفنون) للمشاركة في القضايا الحالية. ينشرون الخبرات ويطورونها أثناء قيامهم بالتحقيق في مثل هذه القضايا ، التعرف على وجهات نظر متعددة ، وتوصيل وجهات نظرهم بفعالية ، واتخاذ إجراءات لتحسين الظروف الحالية". (Boix Mansilla & Jackson - (Boix Mansilla-Toolkit-2016) (13-2011)

ب. أهداف الكفاءة الكوكبية في رياض الأطفال :

يشارك مركز التعليم العالمي بجمعية آسيا مع قادة ومؤسسات التعليم من الولايات المتحدة وآسيا حول العالم لمعالجة أحد التحديات التعليمية الأكثر أهمية اليوم: وهي كيفية تنقيف جميع الأطفال للحصول على فرص العمل والمواطنة في عصر عالمي. وركزوا على أهمية تنمية الكفاءة الكوكبية لدى الأطفال والمعلمين كأساس للتفاهم بين البشر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وفي جميع أنحاء العالم. ويتم العمل مع المعلمين ، والمناطق التعليمية ، والآباء ، والمجتمعات لضمان حصولهم على

الأدوات والدعم الذي يحتاجونه لكوكة التعلم وإعداد الأطفال للمستقبل العالمي. (OECD/Asia Society- 2018)

حيث يعيش أطفال القرن الحادي والعشرين في بيئة مترابطة ومتنوعة وتتغير بسرعة نتيجة التطورات العالمية، الاقتصادية، الرقمية، الثقافية، والبيئية والتي لها دور هام في تشكيل حياتهم في جميع أنحاء العالم، وتزيد من التفاعلات بين مختلف الثقافات بشكل يومي. هذه البيئة المعقدة تقدم فرصاً وتحديات للأطفال ليس فقط الهدف منها تعلم المشاركة ولكن التقدير والإستفادة من الاختلافات الثقافية في عملية التعليم والتعلم مدى الحياة ليصبح العالم أكثر ترابطاً.

(Boix Mansilla & Jackson – 2011; Deardorff– 2009; UNESCO –2013, 2016).

فالهدف الأساسي للتعليم الكوكبي هو "تمكين الأطفال من بناء قاعدة معرفية تنمي لديهم الرغبة في تعزيز مستقبل مستدام ومشارك للعالم وسكانه" (مشروع التعليم الكوكبي [GEP] –2011)، والعمل على إيجاد حياة متناغمة في المجتمعات متعددة الثقافات من خلال تعزيز الوعي الثقافي والتفاعل باحترام وتقدير وجهات النظر المختلفة ورؤية العالم بنظرة متجددة بشكل يومي.

(The OECD PISA Framework-2018-4)

وإنه في ظل الثورة المعلوماتية التي تشمل كل العلوم وجميع ميادين الحياة كان هناك حاجة ملحة لتوجيه إهتمام خاص بتطوير وسائل ومهارات الإتصال والبحث عبر الشبكات، والقدرة على التساؤل، ومن ثم القدرة على البحث عن المعلومات في أوعيتها التي تتعدد يوماً بعد يوم، وإمكانية إختيارها والتمييز بينها.

هذا بالإضافة إلى تفعيل أهداف التنمية المستدامة والتي تنص على "ضمان أن يكتسب جميع الدارسين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، وذلك بجملة من السبل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة، بحلول عام ٢٠٣٠".

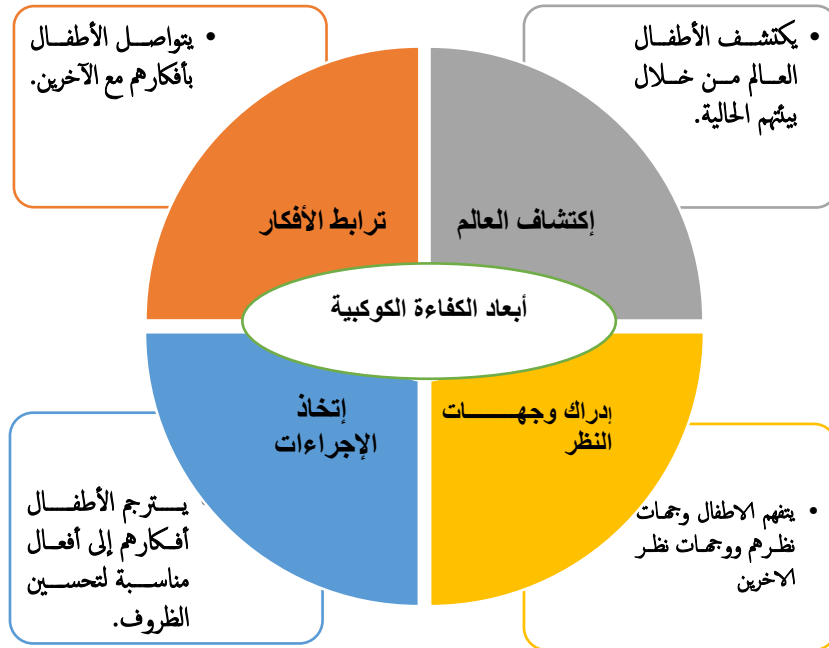
(Target 4.7, Education 2030, *Incheon Declaration and Framework for Action*, p. 20).

ومن خلال الاستعراض السابق لأهداف الكفاءة الكوكبية في رياض الأطفال ترى الباحثة أنها تتمثل في تنمية مهارات الاستعداد للعمل وذلك بتوجيه إنتباه الأطفال والمعلمات على الفهم العميق والمشاركة الفعالة في العالم الذي نعيش فيه من خلال تعلم ديناميكي لعالم معقد ومتربط والقدرة على المنافسة وتعلم مهارات التفكير وزيادة الشغف نحو الممارسات والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات العالمية في ظل القوى الاقتصادية والإجتماعية التي تشكل حياتهم أياً كان المنهج المستخدم.

ج. أبعاد الكفاءة الكوكبية في رياض الأطفال:

قامت جمعية آسيا Asia بالاشتراك مع منظمة التنمية و التعاون الاقتصادي OECD ٢٠١٨ بتحديد إطار عمل للكفاءة الكوكبية بناء على ما قدمته جمعية PIZA بهدف إلى دمج وتضمين الكفاءة الكوكبية في العملية التعليمية ويوفر التوجيه العملي وأمثلة للمعلمين في المناهج الدراسية الحالية ، تشمل التعليمات ، وأساليب التقييم. حيث حددت جمعية PIZA بأن الكفاءة الكوكبية هي " مزيج من أربعة أبعاد هي (دراسة القضايا- فهم و جهات النظر- التفاعل - العمل) ، كل منها يستلزم مزيجاً من المعرفة و المهارات والمواقف و القيم ". (OECD/Asia Society- 2018-13)

كما تم وضع إطار عمل لأبعاد الكفاءة الكوكبية من خلال مجموعة من قادة وكالة التعليم الحكومية ، وعلماء التعليم ، والممارسين التربويين تحت إشراف مبادرة مجلس رؤساء المدارس الحكومية (CCSSO-EdSteps) وشراكة جمعية آسيا Asia للتعليم العالمي و استراتيجية التعليم الدولي لوزارة التعليم الأمريكية ٢٠١٢-٢٠١٦ ، الصادرة في ديسمبر ٢٠١٢ وتحديدها في أربعة أبعاد هما : (إكتشاف العالم- إدراك و جهات النظر- تواصل الأفكار - إتخاذ الإجراءات) ويوضح شكل (١) إطار العمل لأبعاد الكفاءة الكوكبية والذي يعد بمثابة رؤية جديدة لتعليم الكوكبية عن (Boix Mansilla & Jackson-2011-9)



شكل (١) يوضح إطار العمل لأبعاد الكفاءة الكوكبية عن (Jackson, Boix Mansilla -2011-9)

فالكفاءة الكوكبية مفهوم متعدد الأوجه حيث نجد أنها تشمل تنمية الإدراك والمهارات الاجتماعية والعاطفية والتعلم المدني. من خلال أربعة أبعاد متداخلة يحتاج إليها الأطفال لتنمية التواصل مع الآخرين وجهاً لوجه في مجتمعاتهم وفي الثقافات الأخرى، والعمل على إيجاد حلول للقضايا المحلية والعالمية وفيما يلي شرح لتلك الأبعاد كما يلي :

١. إكتشاف العالم Investigate The World

يشير هذا البعد إلى الممارسات الفعالة التي ترتبط بمعرفة العالم من حولنا كتحديد مشكلة أو قضية معينة، باستخدام مهارات التفكير العليا و إثارة التساؤلات القابلة للبحث، تحليل البيانات ودمجها، استخدام الأدلة والبراهين وتولييفها ، الاستنتاجات وشرح أهميتها على المستوى المحلى والعالمى (The OECD PISA Framework-2018-9) حيث أصبح من المهم تدريب الأطفال على الشك والتساؤل، ثم القدرة على البحث عن المعلومات فى أوعيتها التي تتعدد يوماً بعد يوم، وإمكانية إختيارها ، والتميز بينها بعد ذلك.

وهو قدرة الأطفال على "تطوير المعارف الخاصة بهم وتكوين رأى حول القضايا والأحداث المحلية والعالمية كالهجرة ، عدم المساواة، المخاطر البيئية، إختلاف الثقافات، من خلال ما تعلموه فى الحساب ، والقراءة ، الموسيقى ، الميديا، الفنون البصرية، العلوم ، التاريخ ." (OECD/Asia Society- 2018-14)

٢. إدراك وجهات النظر Recognize Perspective

يعد إدراك وجهات النظر من الخطوات الهامة التي يمكن أن يتخذها الأطفال نحو الكفاءة الكوكبية وهى بأن يكون لديهم وجهة نظر مختلفة قد لا يشترك فيها الآخرون. وذلك للوصول إلى فهم كامل للقضايا العالمية ، حيث يجب أن يكونوا قادرين على توضيح وشرح وجهات نظر أقرانهم ، أو المجموعات ، أو المدارس الفكرية. وعلى سبيل المثال يفهم الأطفال تأثير الحالة الاقتصادية على تشكيل التوقعات للظروف المعيشية.أو كيف تؤثر الأديان على الإحساس بالمسئولية، وقدرتهم على التأثير على وجهات نظر الآخرين ، القدرة على مقارنة وجهات النظر الخاصة بهم بوجهات نظر الآخرين ودمجهم عند الحاجة للحصول على تصور مختلف جديد لإيجاد الحلول والبدائل للقضايا العالمية المعقدة.(Boix Mansilla& Jackson-2011)

وأن يكون للأطفال القدرة على فهم وتقدير وجهات النظر العالمية والمحلية من خلال الحرص على دراسة التاريخ ، القيم ، أساليب التواصل، المعتقدات و أختلافات الثقافات الأخرى، وعدم التسرع فى إصدار الأحكام، وأن يكونوا أكثر استعداداً للتفاعل مع الآخرين.

٣. تواصل الأفكار Communicate Ideas

يشرح هذا البعد قدرة الأطفال على ضبط سلوكهم للتفاعل مع مختلف الثقافات من خلال فهم المعايير الثقافية ، والأساليب وطرق الأداء واللغة التي يتفاعل بها الآخرون عبر ثقافتهم ، وتطوير قدرتهم على المرونة والتكيف لسلوكهم فى التواصل ، وبناء التقدير والإحترام والحساسية ، والفضول والرغبة فى فهم الآخرين والإندماج معهم ، تطوير ثقة الأطفال بأنفسهم ، وإحترامهم لثقافتهم، واحترامهم لعادات واهتمامات الآخرين . (OECD/Asia Society- 2018-15)

٤. إتخاذ الإجراءات Take Action

يركز هذا البعد على دور الأطفال كأعضاء نشطين ومسؤولين في المجتمع ، ويشير إلى مدى استعدادهم للمساهمة في حل مشكلات محلية أو عالمية أو متعددة الثقافات وأن الأطفال لديهم عوامل متعددة للتأثير على المجتمع في المستقبل من خلال خلق الفرص لاتخاذ إجراءات ومواقف وتنفيذها مثل حملات اعلانية، أو نشر وجهة نظر عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة في تحسين الظروف المعيشية في مجتمعاتهم وبناء عالم أكثر عدلاً وسلمية وبيئة مستدامة.

(The OECD PISA Framework-2018-11)

وإستنادا لما سبق نجد أن البعد الأول هو القدرة على دراسة القضايا العالمية بشكل نقدي مثل الفقر ، التجارة ، الهجرة ، عدم المساواة ، البيئة العادلة ، والصراع ، والاختلافات الثقافية ، والقولب النمطية. والثاني هو القدرة على فهم وتقدير وجهات النظر المختلفة والعالمية. البعد الثالث هو القدرة على التفاعل بشكل إيجابي مع أشخاص مختلفين من خلفيات جنسية، اجتماعية و عرقية ودينية. البعد الرابع مبني علي الثلاثة أبعاد الأولى ويؤكد على الاستعداد الجاد للعمل لبناء واتخاذ الإجراءات. تلك الجوانب الأربعة هو ما يوضح مفهوم الكفاءة الكوكبية.

وقد تعددت الدراسات التي أكدت على الكفاءة الكوكبية منها (Id-Global) وهو عبارة عن مجموعة من المشروعات البحثية المصممة لتوعية الخبراء والمربين المهتمين بإعداد الشباب لفهم القضايا الكوكبية الملحة في العصر الحالي من خلال العمل المتعدد التخصصات والمشاركة في هذه القضايا كمواطنين عالميين مسؤولين و يسعى المشروع إلى فهم وتعزيز نوعية البحوث والتعليم ، و تنمية الكفاءة الكوكبية بين القادة والمعلمين والشباب، و إنشاء بيئات خصبة للحوار حول الهدف من التعليم في القرن الحادي والعشرين ومسؤوليات المهنيين في هذا المجال وأهمية الجمع بين رؤى العلوم الطبيعية والاجتماعية والفنون والهندسة والعلوم الإنسانية لتقديم تفسيرات وإنشاء منتجات وطرح أسئلة جديدة وإيجاد حلول للقضايا المعاصرة. و أن الغرض من التعليم هو رعاية الإمكانيات البشرية الفردية وتعزيز النمو المجتمعي والرفاه. والمساهمة في تحقيق هذه الأهداف من خلال إجراء البحوث الأساسية ، وتطوير الأطر القابلة للاستخدام ، وخلق الأدوات العملية التي يمكن للمعلمين استخدامها لتوجيه عملهم. (<http://www.pz.harvard.edu>)

و في دراسة Signature Pedagogies in Global Education كيفية تصميم المعلمين المثاليين لخبرات التعلم المميزة تم وضع تصور لإطار عمل تربوي خاص بالتعليم الكوكبي من شأنه إعداد معلمي المستقبل للتدريس حول العالم. يمتد المشروع عبر الدرجات والتخصصات ويعمل حالياً على دراسة معلمي المدارس الثانوية النموذجيين ويهدف إلى كيف يصمم المعلمون المثاليون خبرات التعلم المميزة بناءً على فهمهم لما يلي (أ) القضايا والموضوعات العالمية ؛ (ب) تخصصاتهم و إرتباطها

بالمعايير العالمية ؛ (ج) تحديات التعلم المحددة التي يواجهها الأطفال عند التعلم عن العالم ؛ و (د) طرق التدريس الفعالة.

وقد تم عمل مشروع العالم في العاصمة [WinDC] The world in DC وهو تعاون بين مدارس مقاطعة كولومبيا العام (DCPS) و المشروع الصفري يسعى إلى تطوير منهج مبتكر لتعزيز الكفاءة الكوكبية بين المعلمين والأطفال من الروضة حتى الصف الثاني عشر كوسيلة لإعدادهم للحياة والعمل والدراسة والمواطنة في عالم مترابط عالمياً. تأخذ هذه المبادرة العاصمة الثقافية المحلية للمدينة من خلال تنوعها العرقي وهوية الأحياء والمؤسسات الثقافية والمنظمات غير الحكومية ووجودها الدولي كنقطة انطلاق من أجل رعاية نوع من الكفاءة الكوكبية التي تفتح عقول الأطفال للمشاركة مع العالم مع تعميق انتمائهم المحلي أثناء استكشافهم مظاهر العالم في مدينتهم واشنطن العاصمة وذلك من خلال التركيز على ثلاث مدارس دولية تم اختيارها من أجل: (أ) تطوير القدرات بين كادر من المعلمين الذين يقومون بإعدادهم لقيادة تعليم عالي الجودة للكفاءة الكوكبية. (ب) تطوير سلسلة من الأساليب والأدوات العملية التي يمكن للمعلمين استخدامها كطرق للتدريس ؛ (ج) تطوير واختبار ونشر منهج جديد للتربية من أجل الكفاءة الكوكبية التي تقوم عليها مدينة واشنطن ؛ (د) إنشاء شبكة قوية وطويلة الأمد من المدارس ومؤسسات التعليم العالي والثقافة القادرة على التعاون بفعالية في النهوض بتعليم الكفاءات الكوكبية بين المعلمين. (<http://www.pz.harvard.edu>)

وفى دراسة بعنوان "Engaging the Arts and Museums with the World in Mind" ٢٠١٦ لمشروع عبارة عن تعاون مشترك بين المشروع الصفري Project Zero بجامعة هارفارد و مدرسة واشنطن العاصمة الدولية. يهدف إلى دراسة إمكانية المشاركة العالمية المقصودة مع الأعمال الفنية في المتاحف والفصول الدراسية في تعزيز الكفاءة الكوكبية بين زوار المتحف وخاصة الأطفال والمربين من خلال دور المتاحف في تحقيق تجارب قوية متعددة التخصصات لإعداد جمهور أكثر كفاءة على المستوى العالمي، وتمكين المعلمين والأطفال في البيئات التعليمية الرسمية من تنمية الكفاءة العالمية من خلال المشاركة المقصودة مع الفن والمتاحف مع مراعاة القضايا العالمية المعاصرة، والتعاون بين المعلم ومرشدي المتاحف حيث يجمع المشروع كبار معلمي المتاحف الذين يعملون في المعرض الوطني للفنون ، ومكتبة الكونغرس ، ومتحف الفن الأمريكي ، ومعرض بورتريه الوطني ومعلمي المدارس العامة والخاصة ذوي الخبرة في منطقة العاصمة للسعي إلى تطوير القدرات، وإنشاء ونشر وحدات نموذجية وتعزيز الفهم لقوة المشاركة الجيدة مع الفن والمتاحف لرعاية جمهور وشباب مؤهلين عالمياً. (<http://www.pdcollaborative.org>)

د. دور الأنشطة الفنية في تنمية الكفاءة الكوكبية في رياض الأطفال:

تكتسب الأنشطة الفنية أهمية خاصة في سنوات الطفولة المبكرة، فالفنون بصفة عامة بما تحمله من

أساليب تعبير تلقائية تشكل لغة عالمية تتخطى حدود الثقافات واللغات، ولذا فإن الأطفال يتفاعلون معها ويهتمون بها أكثر من اهتمامهم بالمجالات الأخرى كأداه أساسية في التعبير والتي تشكل الركيزة والأساس لبناء شخصيتهم المستقبلية وتحديد ملامحها ، وقد تصل أهميتها أيضاً إلى درجة تحديد الميول والطباع المميزة لهم.

وفي هذا الإطار أشارت سرية صدقي ٢٠١١ إلى أن " القرن الحادي والعشرين شهد تحولاً واسع المدى في النظرة إلى تنشئة وتعليم الأطفال بصفة عامة، والنظرة إلى كل من علاقة التعليم والثقافة بالتركيز على تنمية العقل وليس المعرفة وعلى كلية الخبرة، وذلك ليس في إطار المعرفة وتكاملها فقط ولكن في إطار الكونية والكوكبية، وأصبح هدف التعليم لا يقف عند حدود إعداد مواطن على دراية وتمكن في الجوانب المعرفية، ولكن يستهدف إعداد مواطن قادر على التنافس والنجاح في الحياة والعمل ليس على المستوى القومي فقط ولكن على المستوى العالمي ولا تتعزل عملية تطوير أساليب التعليم والتعلم في مجال الفنون عن عمليات التطوير في سائر النظم الأخرى التي تنهض بها مختلف القطاعات". (سرية صدقي - ٢٠١١ - ٤)

وقد أكدت أيضاً على أن " مشكلة أعداد أطفالنا للقرن الحادي والعشرين ومواجهة المواقف التي تستعصي عن الحل لا يمكن تحقيقها بدون ممارسة إبداعية حقيقية حرة، مما يتيح فرصاً للتخيل والانفتاح والتوقع والتصور والتوظيف الذكي للمعارف والمهارات في ضوء المواقف المتغيرة". (سرية صدقي - ٢٠١١ - ٤)

لذا يجب أن ينتشع النظام التعليمي في مرحلة الطفولة المبكرة بتعميق الكفاءة الكوكبية المرتكزة على منهج تكاملي من خلال جميع مقرراته وأنشطته، ويحدد "برونر" هذه المهمة -التربية للهوية الإنسانية أو الكوكبية- مما يميز الذاتية الإنسانية عنده "بناء نظام إدراكي ينظم سجلاً للقاءات الفاعلة مع العالم، سجلاً متصلاً بالماضي، ولكنه في نفس الوقت مفتوح على المستقبل. (محسن خضر - ٢٠٠٨ - ٧٤) ومن هنا أصبحت التربية الفنية ذات طبيعة شمولية، أي تلعب دوراً شمولياً تكاملياً لما تحرص على تكوين القيم والاتجاهات وبناء الشخصية الفردية والجماعية وحافلة فكر ومعرفة وإطار تصقل فيه المواهب والملكات وتنمي القدرات والمهارات .

وفي هذا الإطار أوضح "إليوت إيزنر" Eisner دور الأنشطة الفنية لدى الطفل حيث يتعلم من خلال الفنون كيفية إصدار الأحكام ، حل المشكلات ، تقبل وجهات النظر المتعددة ، وأن لغة الفنون لغة واسعة غير محدودة و أن الاختلافات الصغيرة يمكن أن يكون لها تأثيرات كبيرة. كما تساعد الفنون الأطفال على تعلم قول ما لا يمكن قوله، و تمكنه أيضاً من الحصول على الخبرات التي لا يمكنه الحصول عليها من أي مصدر آخر. (Eisner quoted in Sabol- 2013- p. 34)

كما تلعب الأنشطة الفنية دوراً قوياً في تشكيل الحضارات وبناء الثقافات و تساهم بطريقة فعالة في وجود تفاهم بين الأطفال من ثقافات وعرقيات وحضارات مختلفة وتعمق احترام الطفل لمجتمعه ومجتمعات الآخرين فهي تمثل طريقاً للمعرفة، كما أنها ينمي الأطفال من خلالها فهمهم للعالم ويتعلمون كيفية التعبير عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين كما توفر أشكال للاتصال غير الشفهي مما يقوي تقديم الأفكار والمشاعر. (Gail M. Lauth B.S., M.A., LBS1-2018-p.23)

فالأنشطة الفنية للأطفال وسيلة ذات معنى للارتباط بعالمهم والاستجابة له، كما أنها تمدهم بالفرص لتحفيز وتعزيز مهارات التفكير العليا والتواصل والتفسير والتحقيق والتحليل ، وربط خيالهم الإبداعي من خلال خبرات بصرية ملموسة والاستخدام الإبتكاري للخامات في تحقيق أفكارهم، ويمد هذا الأطفال ويكسبهم القدرة على إتخاذ قرارات عملية وجمالية تتجاوز مرحلة تعلم المهارات الفنية بل أنها تخلق إتجاهات جديدة وممارسات لتطبيق المعرفة والمهارات التي تعد حلقة الوصل بين الطفل والعالم. (ARTSEGE- 2018)

وسعيًا لتحقيق ذلك ونظراً لأهمية تنمية الكفاءة الكوكبية الملائمة لمرحلة الروضة بوصفها فترة تمثل الجذور الأولى في بناء الطفل، واقتناعاً بما تقدمه الأنشطة الفنية من بيئة حسية ملموسة ومحفزة على التساؤل والإستكشاف الذاتي والتعلم النشط بما يتلائم من ناحية مع طبيعة أطفال الروضة الذين يشكل الفضول والنشاط والخبرات الحسية أساساً لتعلمهم ومع طبيعة أنماط التفكير الكوكبي من ناحية أخرى والتي تعتمد على إثارة الأسئلة والبحث والفحص والإستكشاف فقد أمكن للباحثة التوصل لأبعاد الكفاءة الكوكبية في مجال الفنون والأنشطة الفنية يوضحه الجدول التالي (١) :

"أبعاد الكفاءة الكوكبية في مجال الفنون"

إتخاذ الإجراءات Take Action	تواصل الأفكار Communicate Ideas	إدراك وجهات النظر Recognize Perspectives	إكتشاف العالم Investigate the world
ابتكار الأعمال الفردية والجماعية في الفنون و إيجاد حلول للمشكلات تقديم الإختيارات وخطط العمل بناء على الأدلة والشواهد من خلال الوسائط مع الأخذ بعين الإعتبار الإتجاهات السابقة .	- التعرف والتعبير عن الرؤى المختلفة وإدراك المعاني للموضوعات الفنية بأكثر من طريقة لفهم الإختلافات بين الآخرين. - إستخدام اللغة المناسبة ، إستراتيجيات الفنون (القراءة الفنية -	- الإدراك والتعبير عن وجهات النظر والرؤية الفنية وتحديد مدى تأثيرها من خلال خلفيتهم وخبراتهم في العالم وأيضاً تحديد كيف تؤثر خبراتهم ورؤيتهم وتصوراتهم حول العالم في مجال	- التعرف على المشكلات والموضوعات وتعلم طرق البحث والتساؤل والاكتشاف والاستنتاجات. - الملاحظة والتفسير للأعمال المحلية والعالمية للفنون البصرية ، والأفكار ،

ضرورية للنجاح في المدرسة والكلية ، وكذلك في أماكن العمل العالمية بشكل متزايد حيث يسعى المشروع إلى: (أ) النهوض بالقدرة العملية للمعلم و المشاركة في التدريس من أجل الكفاءة الكوكبية من خلال استخدام أساليب التفكير الكوكبي ؛ (ب) فهم كيف تسهم أساليب التفكير الكوكبي المستخدمة وارتباطها بالبيداغوجية الصينية الغربية في قدرة المعلمين على التدريس من أجل الكفاءة الكوكبية. (<http://en.weimingedu.com>)

والأنماط في الواقع نسق للتعليم يمكن استخدامها داخل أطر متعددة بل يمكن استخدام أكثر من نمط داخل النشاط الواحد ولذلك لا يجب التفكير في الأنماط كتتنظيمات مضافة أو منفصلة عن المنهج ولكن كأداة لدفع عملية التدريس. ونتيجة للطبيعة المبسطة فإن أنماط التفكير الكوكبي لا تحتاج إلى التدريب عليها ولكن تستخدم ببساطة كأداة للبحث وخلق جو من الإثارة المحيطة بالنشاط. وفيما يلي توضيح الأنماط الخاصة للتفكير الكوكبي حيث يعتمد على أربعة أنماط وفيما يلي شرح لتلك الأنماط :

(Ritchhart, R., Church, M., & Morrison, K - 2011) (Boix Mansilla- 2016)

أولاً : نمط ثلاثة أسئلة تبدأ بـ لماذا ؟ [3Ys] The Three Whys

- لماذا قد يهتمك هذا الموضوع ؟
- لماذا قد يهتم الناس من حولك (الأسرة - الأصدقاء - المدينة - الوطن) ؟
- لماذا قد يهتم العالم ؟
الدافع الداخلي هو المحرك الرئيسي للتعلم العميق. ونحن كبشر نتعلم حين نكون مهتمين بموضوع ما . والثلاث أسئلة التي تبدأ بـ لماذا تؤهل الأطفال للانتقال التدريجي خطوة خطوة من الذات الى الناس ثم إلى العالم .

هذا النمط من التفكير يشجع الأطفال على تطوير الدافع الجوهري للتحقق من موضوع ما من خلال الكشف عن أهمية الموضوع في سياقات متعددة كما يساعد النمط على التواصل في المجالات العالمية والمحلية. ويمكن تطبيق هذا النمط على عدة موضوعات (إجتماعية - النظام البيئي - القصص - الروضة)

يمكن استخدام (صورة - مقطع فيديو - لوحة فنية - أي أدوات جذابة لجذب إنتباه وتفكير الأطفال) إلى جانب توجيه التساؤلات وأخذ في الإعتبار أن استخدام هذا النمط يتم لتوضيح الأفكار وتحليلها. ففي البداية يمكن تحضير الأطفال للمشاركة في هذا النمط من خلال البدء في طرح مجموعة من التساؤلات مثل ما يلي :

- ما الذي تعتقده في أن اللوحة تدور حوله ؟
- ما هذه اللوحة ؟
- ثم إستخدام نمط الثلاثة أسئلة تبدأ بـ لماذا .

- يمكن استخدام الأسئلة بالترتيب المقترح او بترتيب عكسى.

ثانياً : نمط خطوة للداخل – خطوة للخارج – خطوة للخلف Step In - Step Out - Step Back

يتم ذلك النمط من خلال إختيار موقف تعليمى تبدأ عليه الاستراتيجية .

- **خطوة للداخل Step In** : النظر إلى ما تراه وتعرفه فى الوقت الحالى .ما الذى تعتقده

حول ما يشعر به هذا الشخص ومعتقداته ومعارفه أو خبرته فى هذا الموضوع؟

- **خطوة للخارج Step Out** : ما الذى تحتاج أن تتعلمه لفهم وجهة النظر هذا الشخص

- الموضوع بشكل أفضل ؟

- **خطوة للخلف Step Back** : ما الذى تلاحظه فى وجهة نظرك الخاصة (تصوراتك

الخاصة) يمكن أن يشاركك فيه الشخص الأخر.

يدعو هذا النمط الأطفال للشعور بالفضول نحو خبرات الآخرين وان تبنى التصورات الإجتماعية

هو تحدى وجدانى ومعرفى يتطلب إحترام الإتجاهات وتجنب الصور النمطية للآخرين وفرض قيمنا

ومعتقداتنا على الآخرين حيث أن فهم عالم لشخص آخر هو شىء مثير للإهتمام ولكن يتطلب

الممارسة على مر الزمن.

كما يدعو هذا النمط الأطفال لتبنى وجهات النظر للآخرين (الدينية- اللغوية – الثقافية –

الإجتماعية) و إدراك أن فهم الآخرين هو عملية مستمرة تحتاج لبذل الكثير من الجهد ويقدر ما

تكتشف عن أنفسنا للآخرين يمكننا أن نجد ما نبحت عنه فيهم.

يساعد النمط على التعرف على وجهات النظر المختلفة فى موقف ما حول الأفكار والقيم والمشاعر

التي قد يحملها هؤلاء الأشخاص. تشجيع الأطفال على أخذ الملاحظات حول التفضيلات والتحيزات

التي تشكل فهمهم للآخرين.

من أنواع الموضوعات المستخدمة فى هذا النمط (موضوعات قصصية – أحداث تاريخية- مشكلة

- قضايا فنية- مواقف حياتية للأطفال) ويمكن الاستعانة بمقطع فيديو – أو مشهد من قصة أو موقف

دراسى لإثارة تفكير الأطفال.

ثالثاً : نمط ماذا أيضاً – ولماذا ؟ How else and why :

١- الذى أريد ان أقوله هو :

٢- ماذا أيضاً تستطيع ان تقول ؟ ولماذا ؟

٣- ماذا أيضاً تستطيع ان تقول ؟ ولماذا ؟

٤- تكرار الأسئلة .

يستخدم هذا النمط لتعديل وضبط الطرق التي يعبر بها الأطفال عن أنفسهم وإختيارهم للكلمات

والتعبيرات فى التذوق الفنى وتعديل المواقف التي يمكن أن تستخدم فى اتجاه الموضوعات الفنية

وتعديلها وفقاً لرؤية بعض الأشخاص وخبراتهم الفنية وأيضاً التقمص العاطفي للأفكار التي نتواصل معها واستخدام لغة التذوق الفني المناسبة للموقف الفني الذي يتعلموه.

فالهدف من هذا النمط هو تنمية سلوك الأطفال للوصول إلى التواصل الفعال مع تنوع الاختلافات وفهم الأطفال لكافة انواع الفنون والتعامل مع الاختلافات الثقافية والدينية والاجتماعية والإقتصادية واللغوية من خلال الأسئلة التأملية (تعليق - سؤال - قصة) .

كما يدعو النمط الأطفال للنظر في المحتوى ومهارة استخدام الرموز اللفظية (ما - لمن - لماذا - أين) - البصرية- غير اللفظية للحصول على النماذج والتعبيرات المناسبة للمحتوى.

يستخدم لتوجيه عقل وتفكير الاطفال لإحترام الثقافات والإختلافات والفهم العميق لها و التفاعل وأهمية الأسئلة التأملية وقيمتها حول موضوعات التواصل مع الآخرين وخاصة الذين يعيشون بقيم مختلفة عما تعودنا عليه. و تدريب الأطفال على الوعي بأساليب التواصل المختلفة (لغة الجسد - التواصل اللفظي- التواصل البصرى).

يمكن تطبيق هذا النمط من خلال الموضوعات التي تشمل العلاقات والمواقف التي تعتمد على التواصل بين الآخرين مثل (حدث تاريخي - قصة - نزاع وخلاف بين الأصدقاء) ويتضمن أيضاً أنشطة للأطفال تمكنهم من عرض أفكارهم عن التواصل من خلال تصميم (بوستر- منتج فني) و يمكن أيضاً استخدام المناقشات الصفية وغير الصفية خارج الروضة.

رابعاً- نمط دوائر الفعل : Circles of Action

- ما الذى يمكن أن أفعله لتطوير دائرتى الداخلية (الأسرة - الأصدقاء)
- ما الذى يمكن ان أفعله لتطوير المجتمع (الجيران الروضة)
- ما الذى يمكن أن أفعله لتطوير العالم (خارج بيتتى المباشرة)

الذهاب بالأطفال لفهم العالم الذين يعيشون فيه والكشف عن المتغيرات المتزايدة واتخاذ خطوات فعلية نحو مسئولية تحسين وتطوير العالم بطرق صغيرة وكبيرة و التحرك من مجرد الفهم إلى الفعل والذى يتطلب تدريب الأطفال على تنمية العقل من الأتكالية والإتجاه نحو الشعور بالمسئولية و تنمية الحساسية نحو التأثير فى البيئة المحيطة بهم من خلال تنمية القدرة على تحمل المسئولية والتحفيز للقيام بذلك باستمرار.

وقد تم تصميم هذا النمط لمساعدة الأطفال على إتخاذ افعال مسئولة وتحفيزهم لدورهم المؤثر فى البيئة المحيطة ودعوتهم لأن يكونوا ذو شخصيات متميزة فى المجالات المحلية والعالمية وعمل تواصل على المستوى المحلى والعالمى. من خلال مشاركة الأطفال فى القضايا و الموضوعات التى تحتاج إلى حلول واستخدام حقوق المواطن للتأثير فى البيئة من حوله.

و من المجالات التي يمكن تقديمها (الجغرافيا - العلوم - الأدب - الإقتصاد) من خلال مجموعة من الأدوات (فيلم - صور فوتوغرافية- سرد قصصي) ومن الموضوعات مثل (النزاعات - حل المشكلات- خلاف مع صديق- نظام يمكن تطويره- أنماط الإستهلاك- قضايا التهجير) ، يدعو هذا النمط الأطفال لمعرفة الإمكانات المتاحة لديهم ، الإهتمامات الشخصية ، التأثيرات المحتملة لكي يقرروا ما الذي سوف يفعلونه بعد ذلك.

ومن الاستعراض السابق فقد إرتأت الباحثة أنه يمكن استخدام أنماط التفكير الكوكبي وتضمينها في الأنشطة الفنية لأطفال الروضة كمدخل تعليمي جديد لتدريس الكفاءة الكوكبية والتي تعتمد على استراتيجيات وأنشطة يمارس الطفل فيها التساؤل والبحث والمقارنة والتحليل و تقبل تعدد وجهات النظر والخروج من الإطار الذاتي والتمركز حول الذات إلى التفكير بشكل مفتوح فى إطار الموضوعية ، بحيث يمثل الطفل فيه العنصر النشط في عملية التعلم ويتعدى دور المعلمة فيه من تعليم المهارات المتصلة بالممارسة الفنية إلى دور الميسرة للإستراتيجيات والأنشطة التعليمية.

ثانياً: الإطار العملى للبحث :

تسعى الباحثة في هذا الجزء الي تصميم برنامج أنشطة فنية مقترح قائم على استخدام أنماط التفكير الكوكبي لتنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة وقياس أثره من خلال مجموعة من الخطوات كما يلي :

- تحديد عينة البحث من الأطفال بمرحلة الروضة KG2 من 5 إلى 6 سنوات.
- تصميم قائمة أبعاد الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)
- تصميم برنامج أنشطة فنية مقترح باستخدام أنماط التفكير الكوكبي لتنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة .
- تصميم استمارة استطلاع رأى المحكمين حول مدى صلاحية أهداف ومحتوى برنامج الأنشطة الفنية المقترح القائم على استخدام أنماط التفكير الكوكبي لتنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة (عينة البحث).
- تصميم مقياس مصور لقياس نمو الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة (عينة البحث). "إعداد الباحثة"
- التحقق من صدق محتوى المقياس المصور وذلك من خلال عرضه علي لجنة من الخبراء والمتخصصين في (التربية الفنية) و(رياض الأطفال) وذلك للتوصل الي الصيغة النهائية.
- تطبيق المقياس المصور لدى طفل الروضة (عينة البحث) كأختبار قبلى.
- تطبيق برنامج الأنشطة الفنية المقترح باستخدام أنماط التفكير الكوكبي لتنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة (عينة البحث)

- تطبيق المقياس المصور لدى طفل الروضة (عينة البحث) لبيان أثر البرنامج المقترح كاختبار بعدى.

- تحليل النتائج الإحصائية لتحديد مدى التغيير الحادث في نمو الكفاءة الكوكبية.

- استخلاص النتائج ومناقشتها في ضوء الفروض إحصائياً.

تخطيط البرنامج المقترح :

تسعى الباحثة في هذا الجزء إلى تخطيط برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية أبعاد الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة وهي (اكتشاف العالم - إدراك وجهات النظر- تواصل الأفكار - إتخاذ الإجراءات) حيث تم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة ومجال التخصص ، في مجال كل من : رياض الأطفال، والتربية الفنية، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط أهداف البرنامج بالهدف العام، مدى ملائمة محتوى البرنامج وأهدافه لعينة البحث، مدى ملائمة محتوى البرنامج وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعه له وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات وتم تعديلها ، وفيما يلي إستعراض للبرنامج المقترح بناء على مجموعة من الخطوات الاجرائية التي توصل لها البحث و يشمل البرنامج التطبيقى للبحث على عدة محاور كالتالى :

أولاً: فلسفة البرنامج : اعتمدت فلسفة البرنامج المقترح على منطلقين كالتالى :

١- أنماط التفكير الكوكبي : **Global Thinking Routines** وقد حددتها الباحثة كالتالى : (نمط ثلاثة أسئلة تبدأ بـ لماذا ؟ [3Ys] - The Three Whys - نمط خطوة للداخل - خطوة للخارج - نمط للخلف Step In - Step Out - Step Back - نمط ماذا أيضاً - ولماذا ؟ How else and why - نمط دوائر الأفعال Circles of Action) كمنطلق لإثراء البيئة التعليمية بأساليب التفكير الكوكبي بشكل يومي بما يحث الأطفال على تكوين الآراء حول الموضوعات المثارة للمناقشة وبعث النقاش التفاعلى واكتساب القدرة على إبداء الرأي وتقبل الرأي الآخر بما يشجع روح التساؤل ، والبحث والاستفهام إلى جانب إثارة وتنشيط عمليات الملاحظة والتخمين والإستجابة الفنية.

٢- إطار عمل أبعاد الكفاءة الكوكبية في مجال الفنون : وتشمل: (اكتشاف العالم - إدراك وجهات النظر - تواصل الأفكار - إتخاذ الإجراءات). حيث أن البعد الأول من خلال القدرة على دراسة المشكلات العالمية كمشكلة نقص مياه الأمطار وإستهلاك الطعام والبعد الثاني من خلال القدرة على فهم وتقدير وجهات النظر المختلفة والعالمية من خلال التعرف على الثقافات وتاريخها وجغرافيتها وشعوبها ومعتقداتها. البعد الثالث هو القدرة على التفاعل والتواصل بشكل إيجابي مع أشخاص مختلفين من خلفيات جنسية، اجتماعية و عرقية ودينية. البعد الرابع مبني علي الثلاثة أبعاد الأولى ويؤكد على اتخاذ الإجراءات لحل المشكلات والتوعية بنشر

الثقافات. بما يؤكد على مفهوم الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة في مجال الفنون. ويوضحها

جدول (1)

ثانياً: تحديد الأهداف الإجرائية للبحث : إستمدت الأهداف الإجرائية للبحث من خلال الاعتماد على الدراسة النظرية والفلسفية لأبعاد الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة والأنشطة الفنية. وقد تم وضع وتحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بالبرنامج كما هو مبين داخل أنشطة البرنامج المقترح. ثالثاً- أساليب التعلم المتبعة في البرنامج: لتحقيق أهداف البرنامج المقترح ونمو الكفاءة الكوكبية فقد تخيرت الباحثة الإتجاهات العالمية لتدريس الكفاءات الكوكبية في المناهج التعليمية OECD/Asia (Society- 2018-6) وذلك عند إجراء الجانب التطبيقي للبحث بالإضافة للأنشطة الفنية لتحقيق أهداف البرنامج كالتالي:

- المناظرات **Structured debates**: تشجع المناظرات الأطفال على الدفاع عن المواقف المتعارضة بشأن القضايا العالمية ، وتعطي لهم الفرصة للتعلم العميق في موضوع ما وممارسة مهارات التواصل لديهم أيضاً.
- المناقشة المنظمة **Organized discussions** : تساعد المناقشات المنظمة للأطفال على تعلم التعبير عن وجهات نظرهم ، بالأدلة والبراهين ، والاستماع بفهم ، وأن يكونوا على استعداد لتغيير رأيهم عند مواجهتهم بمعلومات جديدة.
- مناقشة الأحداث الحالية **Current events discussions** : تتيح مناقشات الأحداث الحالية للأطفال معرفة ما يحدث في جميع أنحاء العالم وفي مجتمعاتهم المحلية ، وكيفية الربط بين هذه الأحداث بما يتعلمونه في الفصل الدراسي.
- الألعاب التعليمية **Playing games**: وهي تتطلب من اللاعبين اتباع القواعد والعمل كفرق في مجموعات لتعليم الأطفال كيفية التعاون مع الآخرين لإيجاد حلول.
- التعلم القائم على المشروع **Project-based learning**: يتيح التعلم القائم على المشروعات العمل في مجموعات لابتكار مشروعات خارج إطار الصف الدراسي ويطلب منهم عمل خطة للتواصل باحترام ، ومراعاة وجهات النظر للآخرين ، والتكيف مع المجموعات وإدارة الخلافات.
- التعلم القائم على خدمة المجتمع **Service learning** : وتهدف إلى إشراك الأطفال في أنشطة خدمية وتطوعية منظمة للمساهمة في مجتمعاتهم وتعميق معرفتهم بالموضوعات التي تعلموها في الصف الدراسي.

رابعاً: إختيار المادة العلمية : راعت الباحثة عند إختيار المادة العلمية ما يلي :

- أن تكون مناسبة للأطفال (عينة البحث)

- أن تكون متفقة مع برامج وأنشطة رياض الأطفال وأهدافها التعليمية.
- أن تتفق وسمات المرحلة العمرية.
- أن تكون محددة ومناسبة مع طرق التدريس المتبعة بالبرنامج الحالي.

خامساً: البرنامج الزمني:

حددت الباحثة ٤ أنشطة فنية للبرنامج التعليمي تعتمد على الممارسة الفنية لمجالات الفنون وقد استغرق زمن تدريس البرنامج ٨ مقابلات بمعدل ٤٥ دقيقة كل نشاط وذلك لمدة ١٠ أسابيع مع الأخذ في الاعتبار أن المدة الزمنية تشمل تطبيق المقياس قبلياً وبعدياً بالإضافة إلى بعض التكرارات داخل الأنشطة.

سادساً: الموضوعات والمفاهيم المقترحة: اشتمل الجانب التطبيقي على الموضوعات التالية:

- المطر .
- رقصة الأسد الصيني.
- أطعمة من حول العالم .
- حكايات شعبية من حول العالم.

سابعاً: التخطيط للأنشطة الفنية:

استعانت الباحثة في مجال الإعداد والتخطيط للأنشطة التعليمية بالمراحل المختلفة والتتابع الداخلي لخطوات بناء النشاط الفني وذلك بعمل تخطيط عام يوضح الأنشطة الفنية والتعليمية الخاصة بالبرنامج في مختلف مجالات الفنون التشكيلية (الرسم والتلوين - التوليف بالخامات- الكولاج) ، تقدم من خلالها أبعاد الكفاءة الكوكبية بما يسهم في توضيح الأفكار والعلاقات الذهنية بطريقة بصرية من خلال الملاحظة والرؤية والتأمل، والوصف والتصنيف والاستنتاج وربط النتائج بالعناصر البصرية ، وخلق نوع من التفاعل بين الأطفال في مختلف المواقف التعليمية وذلك عند مناقشتهم لتلك المفاهيم والقدرة على تكوين الأفكار وبلورتها لأعمال فنية تتصف بالتعبير الفني والابتكار باستخدام مختلف الخامات والأدوات والصياغات التشكيلية المتنوعة .

استخلاص نتائج البحث وتفسيرها:

وقد تم ذلك في ضوء البيانات التي جمعتها الباحثة أثناء وبعد الانتهاء من إجراءات التجربة البحثية وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي للبيانات وفق تسلسل عرض فروض البحث الحالي.

أولاً: معالجة النتائج الإحصائية في ضوء فروض البحث.

أ: إختبار صحة الفرض الأول : وينص على " يوجد فرق ذات دلالة احصائية فى الأداء القبلى والبعدى للأطفال "عينة البحث" عند تطبيق برنامج الأنشطة الفنية المقترح باستخدام أنماط التفكير الكوكبى لتنمية الكفاءة الكوكبية لصالح الأداء البعدى". وتفسر الباحثة أثر برنامج البحث الحالى فى ضوء ما توفر فى أنماط التفكير الكوكبى من مميزات تتمتع بها داخل الأنشطة الفنية عند تنمية أبعاد الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة من خلالها حيث حرصت على خلق بيئة مواتية ومساندة بشكل أفضل على التفكير والتساؤل والبحث وذلك بإثراءها بالمشيرات والمحفزات الحسية والتي تتلائم مع طبيعة تفكير أطفال الروضة بحيث تعمل على إثارة دافعيتهم نحو ممارسة الاستراتيجيات الاستكشافية لهذه البيئة.

كذلك حرص البرنامج على توفير الحرية للطفل في التعبير عن آراءه وتقبل استجاباته دون أن يتعرض للانتقاد أو السخرية بل يتم مناقشته في آراءه بموضوعية مما دفعه إلى مزيد من الاستكشاف والتعبير والمناقشة والحوار وأيضا لتقبل آراء الآخرين ومناقشتهم فيها دون الاستئثار أو الانفراد بالرأي.

وقد أثرت أنماط التفكير الكوكبى على تحقيق الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة والتي إتضحت من خصائصها كتسلسلات تفكير معرفية متأصلة في التحليل الدقيق للموضوعات داخل الأنشطة الفنية من خلال التساؤلات كأدلة مفتوحة النهايات، مع افتراض عدم وجود إجابة صحيحة أو خاطئة لتقديم أساليب التفكير المرئى. وقد ساعد التصميم البسيط لأنماط التفكير الكوكبى ، والذي جعلها في متناول المعلمين فى رياض الأطفال من مستويات مختلفة من الخبرة حيث تم استخدامها داخل الأنشطة الفنية بشكل فردى أو جماعى و كأساليب للتقييم ، ونظراً لطبيعة أنماط التفكير الكوكبى والتي يتم استخدامها بشكل متكرر داخل الفصل الدراسى فقد ساعدت على نشر ثقافة الكفاءة الكوكبية كممارسة روتينية يومية لاستثارة تفكير الأطفال قبل وأثناء وبعد النشاط التعليمى.

وقد أسهمت طبيعة الأنشطة الفنية الجدلية في تعليم الأطفال أن الموضوع الفني الواحد يقبل تفسيرات متعددة وأن السؤال الواحد له أكثر من إجابة وبالتالي تعلم الأطفال تقبل تعدد وجهات النظر والخروج من الإطار الذاتى والتمركز حول الذات إلى التفكير بشكل مفتوح فى إطار الموضوعية الذي هو أحد أهم سمات التفكير الكوكبى حيث تم تطبيق مجموعة من الأنشطة الفنية والتي عملت كمثيرات حسية للتفكير والتواصل مارس الطفل من خلالها أنماط التفكير الكوكبى كوسط حسي ملموس وبعيداً عن التفكير في أشياء مجردة لا يستطيع أن يراها أو يلمسها وذلك بما يتلائم مع خصائص تفكير الأطفال في هذه المرحلة العمرية. وبذلك الباحثة تكون قد توصلت إلى تصور مقترح لبرنامج أنشطة فنية مبنى على أنماط التفكير الكوكبى لتنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة. ويوضح جدول (٢)

نتيجة المعالجة الإحصائية للفرض الأول حيث تم استخدام اختبار ت - Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين.

جدول (١) متوسط القياس القبلي والبعدى والفرق والانحراف المعياري لأبعاد الكفاءة الكوكبية فى أنشطة البرنامج المقترح

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
أبعاد الكفاءة الكوكبية	قبلى	٣٠	٥,٥٠٠٠	١,١٦٧٠	٠,٢١٣٠	-٩٠٤٠٠٠	-٢٦,٠٥٩	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٨	كبير
	بعدي	٣٠	١٤,٩٠٠٠	١,١٥٥٢	٠,٢١٠٩						

- قيمة ت الجدولية ١,٧٢٩ عند ٠,٠٥

- قيمة ت الجدولية ٢,٥٣٩ عند ٠,٠١ (على ماهر خطاب-٢٠٠٩-٧٠٦)

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط القياس القبلي للأطفال عينة البحث فى المقياس المصور كانت قيمته "٥,٥٠٠٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدى للإختبار ليصل إلى "١٤,٩٠٠٠" بفرق قيمته "٩,٤٠٠٠". وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة ومقارنتها بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (١-٣٠) = ١٩ ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٧٢٩ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = -٢٦,٠٥٩ وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدى للمقياس المصور فى اتجاه القياس البعدى، وأن هناك تغيراً إيجابياً فى تعلم الأطفال "عينة البحث" لأبعاد الكفاءة الكوكبية نتيجة تعرضهم للخبرات التى وفرها لهم البرنامج المقترح والتأثير الفعال لأنشطته طوال فترة التجريب مما يؤكد صحة الفرض الأول.

ويرجع التحسن فى أداء الأطفال على أبعاد الكفاءة الكوكبية إلى ما تضمنته أنشطة البرنامج من استراتيجيات الاتجاهات العالمية للكفاءة الكوكبية والتى جعلت الأطفال مستغرقين فى عملية دقيقة من التفكير والرد على التساؤلات كما استنارت وحفزت ميل الأطفال للعب والعمل فى مشروعات فنية مما أدى إلى حوارات ومناقشات ومناظرات منظمة أثرت حول موضوعات الأنشطة الفنية بين الأطفال بعضهم البعض وبينهم وبين المعلمة فى الروضة حيث بدأت من منطلقات ذاتية ثم اتجهت نحو المجتمع والعالم. مما عمل تنمية لغتهم البصرية واللفظية من ناحية ومن ناحية أخرى التفكير بشكل كوكبى ومن ثم تحسنت قدرتهم.

ب- إختبار صحة الفرض الثانى : و ينص على أن "يوجد فرق ذات دلالة احصائية فى الأداء القبلى والبعدى للأطفال "عينة البحث" عند تطبيق مقياس الكفاءة الكوكبية المصور لصالح الأداء البعدى

" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت - Test لحساب دلالة الفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين ويرتبط المتوسطان عندما يتم إجراء قياس قبلي على مجموعة من الأطفال، ثم يتم إجراؤه على نفس المجموعة بعد المعالجة. والجدول التالي (٣) يوضح نتيجة المعالجة الإحصائية لدرجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس المصور.

جدول (٢) متوسط القياس القبلي والبعدي والفرق والانحراف المعياري للمقياس المصور الكوكبية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
إكتشاف العالم	قبلي	٣٠	١,٤٠٠٠	٠,٥٦٣٢٤	٠,١٠٢٨	-٢,٣٦٦٦	-١٦,٩٤٧	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٨	كبير
	بعدي	٣٠	٣,٧٦٦٧	٠,٤٣٠١٨	٠,٧٨٥٤						
إدراك وجهات النظر	قبلي	٣٠	١,٣٣٣٣	٠,٤٧٩٤٦	٠,٠٨٧٥٤	-٢,٣٠٠٠	-١٦,٨٠٣	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٨	كبير
	بعدي	٣٠	٣,٦٣٣٣	٠,٤٩٠١٣	٠,٠٨٩٤٩						
تواصل الأفكار	قبلي	٣٠	١,٥٠٠٠	٠,٥٠٨٥٥	٠,٠٩٢٨٥	-٢,١٣٣٣	-١٦,٠٠٠	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٨	كبير
	بعدي	٣٠	٣,٦٣٣٣	٠,٤٩٠١٣	٠,٠٨٩٤٩						
إتخاذ الإجراءات	قبلي	٣٠	١,٢٦٦٧	٠,٤٤٩٧٨	٠,٠٨٢١٢	-٢,٦٠٠٠	-٢٥,٢٨٤	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٨	كبير
	بعدي	٣٠	٣,٨٦٦٧	٠,٣٤٥٧٥	٠,٠٦٣١٢						

ويرجع نمو أبعاد الكفاءة الكوكبية لدى أطفال الروضة لما يلي :

- (إكتشاف العالم Investigate The world) ويتضح من الجدول السابق أن متوسط القياس القبلي للأطفال عينة البحث في المقياس المصور كانت قيمته "١,٤٠٠٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي للإختبار ليصل إلى "٣,٧٦٦٧" بفرق قيمته "٢,٣٦٦٦" وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة ومقارنتها بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٧٢٩ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = -١٦,٩٤٧ وهي قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمقياس المصور في إتجاه القياس البعدي.

و يرجع تحسن الأطفال إلى استخدام التساؤلات ذات الأهمية الكوكبية، وعمليات البحث وتحليل المشكلات على المستوى المحلي والعالمي، والإنخراط الفكري والعاطفي للأطفال في البحث و تقديم الاستجابات الواعية، هذا بالإضافة إلى تحديد وجمع المعلومات بمساعدة المعلمة من مجموعة

متنوعة من المصادر العالمية والمحلية كشبكة الأنترنت - كتب الفن - المجالات-كتب رياض الأطفال مما ساعد الأطفال إلي وصولهم لاستنتاجات ودمج الأدلة للوصول إلى ردود منطقية استطاعوا من خلالها التعرف على المزيد من طرق البحث وإكتشاف العالم من حولهم خارج نطاق الفصل الدراسي وتقديم ملخص لما تعلموه من خلال إبتكار عمل فني.

• (إدراك وجهات النظر Recognize perspective) ويتضح من الجدول السابق أن متوسط القياس القبلي للأطفال عينة البحث في المقياس المصور كانت قيمته "١,٣٣٣" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي للإختبار ليصل إلى "٣,٦٣٣" بفرق قيمته "٢,٣٠٠" وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة ومقارنتها بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (١-٣٠) = ٢٩ ومستوى دلالة $t = ٠,٠٥ = ١,٧٢٩$ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = $١٦,٨٠٣$ وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمقياس المصور فى اتجاه القياس البعدي.

من خلال إدراك الأطفال بأن لديهم وجهة نظر خاصة بهم يمكنهم التعبير عنها فى المواقف والأحداث المختلفة فنمو لغة الأطفال اللفظية من خلال المناقشات والحوارات التى تم إثارتها بالأنشطة الفنية، وقدرتهم على توضيح وشرح وجهة نظر الآخرين من أقرانهم وتحليل الأحداث الجارية والمشاركة فيها ومن ثم نمت قدرتهم على التعبير لفظياً عما يرونه فى الموضوعات التى عرضت عليهم ، ودعوة الأطفال للتواصل مع بعضهم والرد على بعضهم البعض مما كان له دوراً فى إعطاء القدرة للأطفال للتعبير عن أفكارهم وأفكار الآخرين من خلال دراسة وجهات نظر أشخاص آخرين و تبادل الصور كما أتاح التفاعل عبر الإنترنت للأطفال إمكانية رؤية بيئات ثقافية مختلفة عن التى إعتادوا عليها وتحليل الاختلافات الثقافية فيها من حيث الأساليب والعادات والتقاليد والمعتقدات من خلال شرح مدى تأثير التفاعلات الثقافية على المواقف كما مكنت الطبيعة التعاونية واستخدام أنماط التفكير الكوكبية المحفزة للتساؤلات وعمليات العصف الذهنى والتى تعد بمثابة مناخ تعاونى داعم لتحليل وتفهم الثقافات المختلفة وتعلم أن تعدد وجهات النظر يفيد فى إبتكار عمل فنى جديد وإثراء التفكير.

• (تواصل الأفكار Communicate Ideas) ويتضح من الجدول السابق أن متوسط القياس القبلي للأطفال عينة البحث في المقياس المصور كانت قيمته "١,٥٠٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي للإختبار ليصل إلى "٣,٦٣٣" بفرق قيمته "٢,١٣٣" وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة ومقارنتها بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (١-٣٠) = ٢٩ ومستوى دلالة $t = ٠,٠٥ = ١,٧٢٩$ مما يوضح أن قيمة ت

المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = ١٦,٠٠٠- وهي قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدى للمقياس المصور فى اتجاه القياس البعدى.

وقد حرص البرنامج على تفعيل الحوار والتفاعل البناء بين الأطفال أثناء مناقشة الموضوعات فى الأنشطة الفنية مما أدى إلى إنتاجهم لكثير من الأفكار التي عملوا على قبول أو رفض بعضها والتي تعزز التواصل بين الأطفال، وتسمح لهم بمتعة تكوين معاني مع أقرانهم، وإدراك المعاني المختلفة لنفس المفهوم من وجهات نظر متعددة من خلال تقمص المشاعر و تعلم استخدام الإيماءات ولغة الجسد والمشاركة فى تعدد الأفكار والرفض أو القبول لها، وتقديم الأدلة على قدرتهم على توصيل الأفكار من خلال تعلم لغة الفن كلغة تعاونية مشتركة تعزز التواصل فيما بينهم والذي يرجع لطبيعة الموضوعات فى الأنشطة الفنية والتعليمية التي تمثل وسط مادي مرئي يستطيع الأطفال تحليل مكوناته أو عناصره الثابتة المرئية من (لون ، شكل، خط، ملمس) لتواصل الأفكار على مستوى العالم من خلال دمج بعض الأساليب الفنية المختلفة معاً كوسيلة للتعبير الفنى المبتكر وأيضاً من خلال تقديم الموضوعات التي توضح إختلاف الثقافات وتنوعها كالحكايات والقصص الشعبية لثقافات مختلفة، والأطعمة الشهيرة لكل بلد والتي لا تنتمي للبيئة المصرية التي اعتادوا عليها ومدى تأثير المجتمع المصرى بالثقافات الأخرى فى القرن الحادى والعشرين والذي يدل على العالم المترابط.

• (**إتخاذ الإجراءات Take action**) ويتضح من الجدول السابق أن متوسط القياس القبلى للأطفال عينة البحث فى المقياس المصور كانت قيمته "١,٢٦٦٧" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدى للإختبار ليصل إلى "٣,٨٦٦٧" بفرق قيمته "٢,٦٠٠٠" وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة ومقارنتها بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (١-٣٠) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٧٢٩ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = ٢٥,٢٨٤- وهي قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى للمقياس المصور فى اتجاه القياس البعدى.

و يرجع تحسن الأطفال فى ذلك البعد إلى التدريب على السعى إلى تكوين المعرفة كمفهوم أكبر من مجرد جمع المعرفة حول العالم فقط ، وتعلم الطفل أن لا يؤجل مساهماته ومبادراته التطوعية فى تحسين المجتمع والعالم من حوله حين يكبر، والتعاون مع زملاءه على المستوى الأخلاقى والأبدعى، وتقييم مستوى الإجراءات التي تم الوصول لها ، مع الأخذ بالاعتبار وجهات النظر الآخرين والنتائج المحتملة، وإنشاء فرص للعمل التعاونى فى المواقف المختلفة لتحسين الظروف الحالية والمجتمعية على المستوى المحلى والعالمى ، والوعى بقدراتهم على إحداث تغيير ملموس

فى الأوضاع للقضايا والمشكلات، أو حتى الدعوة للتغيير من خلال تعامل الأطفال المباشر مع المعلمات، ومديرى الروضة والمدرسة والأباء والأمهات لزملاؤهم وعرض مشروعات لتحسين الأوضاع والظروف وإجراء الحلول .

• و إستخدام المشروعات الفنية للإنتاج الفنى والإبتكارى كنوع من أنواع التعبير و الدعوة لنشر و تنمية الوعى و التفهم للثقافات الأخرى، و التوعية بالثقافة المصرية حيث يعتبر الطفل نفسه كجزء من ثقافة معينة. وأن هناك تغيراً إيجابياً فى تعلم الأطفال "عينة البحث" لأبعاد الكفاءة الكوكبية نتيجة تعرضهم للخبرات التى وفرها لهم البرنامج المقترح والتأثير الفعال لأنشطته طوال فترة التجريب مما يؤكد صحة الفرض الثانى.

مقترحات وتوصيات البحث:

- مبادرات توعية بالتعليم الكوكبى تشمل القطاعين العام والخاص والهيئات الحكومية وغير الحكومية والجمعيات المحلية والدولية والمناطق الريفية والحضرية.
- إعداد مناهج مناسبة لتقريب المفاهيم الكوكبية من فكر الأطفال ليس فقط على المستوى الفكرى ولكن على المستوى التجريبي والعملى أيضاً.
- تطوير وتعزيز آليات التعاون وإقامة الشراكات فى مجال تعليم الفنون بين مؤسسات رياض الأطفال والمؤسسات العالمية.
- أهمية خلق لغة كوكبية بين أطفال الروضة عبر التعليم فى برامج الفنون والأنشطة الفنية من خلال تناول مخطط ومقصود وتبنى إستراتيجية شاملة يشارك فى تشكيلها كل الفنانين والتربويين.
- تضمين برامج الكوكبية فى مناهج مرحلة الطفولة المبكرة فى ضوء التوجهات التكاملية لبرامج التربية والفنون.
- تصميم برامج فى رياض الأطفال بناء على الأطر التوجيهية لقضايا التعلم المشترك بين الثقافات و التراث الفنى.
- عقد مجموعة من ورش الإبداع لمناقشة أفكار تطوير التعليم الكوكبى، والأنشطة التعليمية المناسبة وصياغة الرسائل الملائمة لتنشيط الإهتمام لدى المسئولين المعنيين للمساعدة فى تنفيذ هذه الأفكار.

المراجع

أ. المراجع العربية:

- ١- ألاء عبد الحميد : ٢٠١٩ "الأنشطة المدرسية " دار اليازوري العلمية ، عمان الأردن.
- ٢- سرية صدقي : ٢٠١١ " تنمية عادات العقل للقرن الواحد والعشرين"، مجلة أدب الأطفال دارسات وبحوث، ع ٣ ، دار الكتب .
- ٣- محسن خضر ٢٠٠٨"مستقبل التعليم العربى بين الكارثة والأمل"، أفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية .
- ٤- مؤتمر التربية والفنون آفاق للتنمية ٢٠٣٠:٢٠١٨، المؤتمر الدولى الثانى للجمعية الإقليمية للتربية عن طريق الفن (إمسيا) وكونجرس الإنسيا الدولى الثالث والمؤتمر الدولى الرابع لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر.

ب. المراجع الأجنبية :

- 5- ARTSEEDGE: The Kennedy Centre (2018). Educator standard: Retrieved from <https://artsedge.kennedy-center.org/educators/standards>.
- 6- Boix Mansilla, V (2016):” *how to be a global thinker: using global thinking routines to create classroom cultures that nourish global competence*”. Education Leadership vol.74 No.4.
- 7- Boix Mansilla, V., & Jackson, A. (2011). Educating for global competence: Preparing our youth to engage the world. CCSSO Asia Society. New York.
- 8- Boix Mansilla, V: (2016)“*global thinking: an id global bundle to foster global thinking disposition through global thinking routines*” Toolkit ,USA, website http://www.globaleducation.edu.au/verve/_resources/GPS_web.pdf
- 9- Boix Mansilla, V & Jackson, A:(2018) “*Educating for Global Competence Learning, Redefined for an Interconnected World* “Asia Society”.
- 10- Deardorff, D.K. (2009). The SAGE Handbook of Intercultural Competence, (Sage).
- 11- Gail M. Lauth B.S., M.A., LBS1:(2018) “*the role of art education in fifth -grade student’s education*”. Faculty of Saint Louis University, USA.
- 12- *Preparing Our Youth for an Inclusive and Sustainable World:(2018), The OECD PISA Global Competence Framework*. OECD, <http://www.oecd.org/pisa/Handbook-PISA-2018-Global-Competence.pdf>.
- 13- OECD/Asia Society, (2018) “*Teaching for Global Competence in a Rapidly Changing World*”, <http://dx.doi.org/10.1787/9789264289024-en>.
- 14- Reimers, F. (2009). “Global competency” is imperative for global success. Chronicle of Higher Education, 55(21), A29.
- 15- Reimers, F. (2010). *Educating for Global Competency*. In Cohen, J.E., & Malin, M.B. (Eds), International Perspectives on the Goals of Universal Basic and Secondary Education ,New York: Routledge.
- 16- Ritchhart, R., Church, M., & Morrison, K. (2011). *Making thinking visible: How to promote engagement, understanding, and independence for all learners*. San Francisco: Jossey-Bass & Pfeiffer Imprints, Wiley.
- 17- Sabol, F.R. (2013). Seismic shifts in the education landscape: What do they mean

- for arts education and arts education policy? *Arts Education Policy Review*, 114(1), 18- Target 4.7, Education 2030, *Incheon Declaration and Framework for Action*, p.20
- 19- U.S. Department of Education. (2012). Succeeding Globally through International Education and Engagement. Accessed at <http://www2.ed.gov/about/inits/ed/international/internationalstrategy-2012-16.pdf> on November 19, 2012.
- 20- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2013) Teachers for 21st century global citizenship. Retrieved from http://www.unesco.org/new/en/education/resources/onlinematerials/singleview/news/teachers_for_21st_century_global_citizenship.
- 21- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2016). Education for people and planet: creating sustainable futures for all, Global Education monitoring report, 2016, ISBN: 978-92-3-100167-3.
- 22- <http://www.pz.harvard.edu/projects/interdisciplinary-global-studies>.
- 23- <http://www.pz.harvard.edu/projects/the-world-in-dc>.
- 24- <http://www.pz.harvard.edu/projects/engaging-the-arts-and-museums-with-the-world-in-mind>.
- 25- <http://www.pdcollaborative.org>
- 26- <http://en.weimingedu.com/ArticleShow.aspx?id=23>.

الملاحق

ملحق (١)

السيد الأستاذ الدكتور:

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة " " الأستاذ المساعد بقسم رياض الأطفال – كلية التربية / جامعة حلوان، تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بإعداد بحث بعنوان:

أثر استخدام أنماط التفكير الكوكبي في الأنشطة الفنية على تنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة .

ويتطلب البحث إعداد قائمة أبعاد الكفاءة الكوكبية وهي :

- (أكتشاف العالم Investigate The world)

- (إدراك وجهات النظر Recognize perspective)

- (تواصل الأفكار Communicate Ideas)

- (إتخاذ الإجراءات Take action)

وقد عبرت الباحثة عنها من خلال المفردات و الأبعاد الفرعية لكل بعد رئيسى برضاء التكرم بإبداء الرأي حول مدى مناسبة الأبعاد وذلك من خلال ما يلي :

- وضع علامة (√) في الخانة المناسبة لذلك (مناسب / غير مناسب).
- إضافة أي آراء أخرى .

ولسيادتكم جزيل الشكر

الباحثة

قائمة أبعاد الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة

م	البعد	مناسب	غير مناسب
أولاً	أكتشف العالم Investigate The world استطيع بمساعدة المعلمة أن :		
١	أعرف أنواع الفنون والأعمال الفنية للثقافات الأخرى.		
٢	لدى معرفة بالتاريخ والبيئة الجغرافية وأنواع الطعام للثقافات الأخرى.		
٣	استخدم مصادر متنوعة للتعلم واكتشاف العالم من حولى : (كتب الفن – الأنترنت – المجلات – الموسوعات) .		
٤	أعتبر نفسى جزءاً من ثقافة معينة (الثقافة المصرية).		
ثانياً	إدراك وجهات النظر Recognize perspective : أستطيع بمساعدة المعلمة أن :		
١	أدرك الأشخاص من الثقافات الأخرى يستخدمون تعبيرات ولغة جسد تدل على ثقافتهم.		
٢	أتقبل وجهات النظر وتفسيرات الآخرين المختلفين عنى ثقافياً.		
٣	أستطيع شرح شعور شخص حول فكرة ما.		
٤	أستطيع التفاعل مع الآخرين فى المواقف المختلفة.		
ثالثاً	تواصل الأفكار Communicate Ideas : أستطيع بمساعدة المعلمة أن :		
١	أستمتع بالتفاعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة بالتحدث ومشاركة الأفكار.		
٢	أستخدم مصادر متنوعة للتواصل مع الآخرين خارج الروضة.		
٣	أستسامح مع بعض الجوانب التى تختلف مع قيمى لدى الثقافات الأخرى.		
٤	أستطيع العمل مع شريك آخر وأخذ دورى فى الحديث وأسأل أسئلة عندما لا أفهم.		
رابعاً	إتخاذ الإجراءات Take action : أستطيع بمساعدة المعلمة أن :		
١	أشارك فى حل المشكلات المحلية والعالمية.		
٢	أشارك فى المشروعات المؤثرة فى العالم.		
٣	أفكر بالاختيارات والقرارات اليومية فى حياتى التى تؤثر فى العالم.		
٤	أتطوع فى الأعمال الخيرية التى تفيد المجتمع.		

ملحق (٢)

استمارة استطلاع آراء المحكمين حول مدى صلاحية المقياس المصور للكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة

السيد الأستاذ الدكتور: تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة "" الأستاذ المساعد بقسم رياض الأطفال تخصص المناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية /جامعة حلوان، بإعداد بحث بعنوان:

"أثر استخدام أنماط التفكير الكوكبي في الأنشطة الفنية على تنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة"

ويتطلب البحث إعداد مقياس مصور لأبعاد الكفاءة الكوكبية وهي :

- (أكتشاف العالم Investigate The world)
- (إدراك وجهات النظر Recognize perspective)
- (تواصل الأفكار Communicate Ideas)
- (إتخاذ الإجراءات Take action)

حيث اشتمل كل بعد رئيس مما سبق على عدد من الأبعاد الفرعية يندرج تحتها الأهداف الخاصة بكل بعد على حدة وقد عبرت الباحثة عنها من خلال مجموعة من الصور توضح عدد من السلوكيات التي تصف هذه الأبعاد بدرجات سلبية وإيجابية. برجاء التكرم بإبداء الرأي حول مدى مناسبة كل سؤال في التعبير عن تلك الأبعاد وذلك من خلال ما يلي :

- وضع علامة (√) في الخانة المناسبة لذلك (مناسب / غير مناسب).
- إضافة أي آراء أخرى .

ولسيادتكم جزيل الشكر

الباحثة

أولاً : أكتشاف العالم Investigate The world استطيع بمساعدة المعلمة أن :

- أعرف أنواع الفنون والأعمال الفنية للثقافات الأخرى.



- يكون لدى معرفة بالتاريخ والبيئة الجغرافية وأنواع الطعام للثقافات الأخرى.



- استخدم مصادر متنوعة للتعلم واكتشاف العالم من حولي : (كتب الفن - الأنتزنت - المجلات - الموسوعات)



- أعتبر نفسي جزءاً من ثقافة معينة (الثقافة المصرية).



إدراك وجهات النظر Recognize perspective : أستطيع بمساعدة المعلمة أن :

- أدرك أن الأشخاص من الثقافات الأخرى يستخدمون تعبيرات ولغة جسد تدل على ثقافتهم.



• أأقبف ففءاء النظر وففسفراف الأءرفن المءءلففن عنى فءاففاً.



• أستطيع شرح شعور شخص حول فكرة ما.



• أستطيع التفاعل مع الآخرين في المواقف المختلفة.



تواصل الأفكار Communicate Ideas: أستطيع بمساعدة المعلمة أن

- أشارك أفكارى وأتعامل مع أشخاص من ثقافات مختلفة.



• أستخدم مصادر متنوعة للتواصل مع الآخرين خارج الروضة.



- أستطيع العمل مع شريك آخر وأخذ دوري في الحديث وأسأل أسئلة عندما لا أفهم.



إتخاذ الإجراءات Take action : أستطيع بمساعدة المعلمة أن:

- أشارك فى حل المشكلات المحلية والعالمية.



• أشارك في المشروعات المؤثرة في العالم.



• أفكر بالاختيارات والقرارات اليومية في حياتي التي تؤثر في العالم .



• أنطوع في الأعمال الخيرية التي تفيد المجتمع.



ملحق (٣)

استمارة استطلاع رأى المحكمين حول مدى صلاحية البرنامج المقترح لتنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة من (٤:٦) سنوات

السيد الأستاذ الدكتور: تحية طيبة وبعد
تقوم الباحثة " " الأستاذ المساعد بقسم رياض الأطفال تخصص المناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية /جامعة حلوان، بإعداد بحث بعنوان:

"أثر استخدام أنماط التفكير الكوكبي فى الأنشطة الفنية على تنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة"

وقد تتطلب البحث تصميم برنامج لأنشطة الفن التشكيلى قائم على أنماط التفكير الكوكبي لتنمية الكفاءة الكوكبية لدى طفل الروضة وتضم أنشطة البرنامج الموضوعات التالية :

- المطر .(مشكلة نقص مياه الأمطار)
- رقصة الأسد الصبى . (الثقافة الصينية)
- أطعمة من حول العالم (اليابان – أمريكا)
- حكايات شعبية من حول العالم.(فرنسا – إنجلترا)

وقد حددت الباحثة لكل بعد عدد من الأنشطة الفنية وفق أبعاد الكفاءة الكوكبية واستخدام أنماط التفكير الكوكبي التي يمكن من خلال ممارسة الطفل لها اكتساب تلك الأبعاد وقد اشتملت الاستمارة على معيارين للتقويم وهما (مناسب – غير مناسب) لتحديد مدى قبول سيادتكم لمحتوى الاستمارة.

برجاء التكرم بالاطلاع على استمارة استطلاع آراء المحكمين حول مدى صلاحية البرنامج المقترح وإبداء رأى سيادتكم فى مدى مناسبة الأنشطة المقترحة لتحقيق أهداف كل بعد وذلك بما يتناسب مع طبيعة أطفال هذه المرحلة وخصائصهم العمرية وتأمل الباحثة فى تعاون سيادتكم بالمساهمة فيما يلى :

- إبداء الرأى حول البنود بوضع علامة (√) فى الخانة المناسبة لذلك أمام كل بند (مناسب – غير مناسب).
- إضافة أى آراء أخرى.

ولسيادتكم جزيل الشكر

الباحثة

أنشطة البرنامج المقترح

النشاط الأول : المطر (مشكلة نقص مياه الأمطار - المخاطر البيئية)

- نوع النشاط: توليف بالخامات - الرسم والتلوين.

- أبعاد الكفاءة الكوكبية :

إكتشاف العالم	إدراك وجهات النظر.	تواصل الأفكار	إتخاذ الإجراءات
يتعلم الأطفال عن دورة حياة مياة المطر و مشكلة نقص مياة الأمطار .	يقارن الأطفال المعلومات عن الأمطار مع أقرانهم من حيث التغييرات المناخية وحالة الأمطار حسب البيئة الجغرافية لبعض البلاد.	يبتكر الأطفال باستخدام التوليف بالخامات عصا المطر Rain Stick وتلوينها بالألوان الباستيل .	يساعد الأطفال في حل مشكلة نقص مياه الأمطار بعرض شجرة الأمنيات على الأباء والمدرسين في المدرسة.
	يتفهم ثقافات بعض البلاد في معتقداتهم حول الأمطار.	تبادل الأطفال أفكارهم حول مشكلة نقص مياه الأمطار.	

- أنماط التفكير الكوكبي :

- نمط ثلاثة أسئلة تبدأ بلمماذا (3 whys) لماذا قد يهتمك هذا الموضوع ؟
- لماذا قد يهتم الناس من حولك (الأسرة - الأصدقاء - المدينة - الوطن) ؟
- لماذا قد يهتم العالم ؟

- الأهداف الإجرائية : يستطيع الطفل في نهاية النشاط أن :

- يرتب مراحل دورة مياة الأمطار Water cycle.
- يعدد فوائد المطر وأهميته لحياة الانسان والكائنات الحية وللعالم.
- يبتكر باستخدام التوليف بالخامات عصا المطر Rain Stick وتلوينها بالألوان الباستيل .
- يشترك مع زملائه في استنتاج حلولاً لمشكلة نقص مياه الأمطار .

- الخامات والأدوات:

- إسطوانات الورق المقوى - لاصق - غراء أبيض - ورق ملون - ألوان باستيل - حبوب بقوليات - أفلام ماركر- خامات مستهلكة.

- المواد المصاحبة :

- وسيلة تعليمية توضح دورة مياه الأمطار Water cycle
- فيديو تعليمي عن دورة حياة مياه الأمطار.
- فيديو يوضح بيان عملي لطريقة صنع عصا المطر Rain Stick وطرق استخدامها .

- استراتيجيات التدريس :

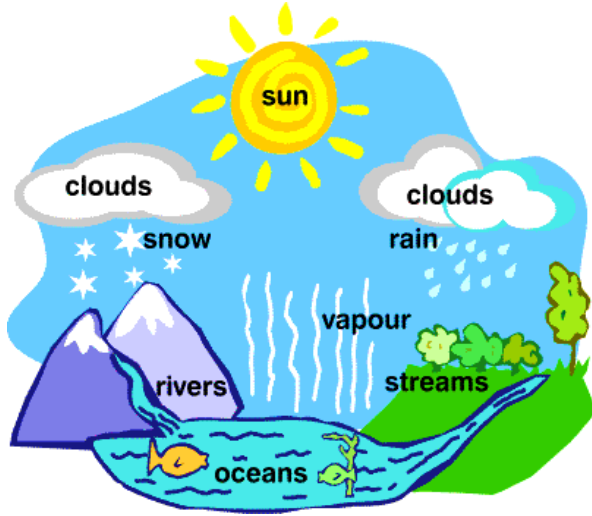
- الألعاب التعليمية - المناقشة الصفية - التعلم القائم على خدمة المجتمع - القصة.

● سير النشاط:

- فى بداية النشاط تجمع المعلمة الأطفال فى شكل دائرة بالجلوس على الأرض، ولا تخبرهم بما سوف تقوم به ، تنتظر المعلمة حتى يهدأ كل الأطفال ثم تبدأ فى لعبة تعليمية عن المطر من خلال استخدام أصابعها لعمل صوت الأمطار والتي تبدأ بسفقات هادئة ثم تتزايد وتشير إلى الأطفال أن يقوموا بتقليدها وعمل الحركات التي تفعلها بأصابعهم، ثم يقوم الأطفال بالتسقيف على الأرض بكلتا اليدين بشكل متكرر ثم يقل الصوت باستخدام حركات الأصابع البطيئة.

- تشرح المعلمة أن ما فعلته هو صوت المطر من خلال إثارة مجموعة من التساؤلات يتضمن نمط ثلاثة أسئلة تبدأ بـ **why** مع إدراج بعض الأسئلة الإضافية لدى الأطفال كالتالى :

- بماذا يذكرك الصوت الذى سمعته الآن ؟
- لماذا تحتاج إلى المطر ؟
- لماذا المطر مهم للناس من حولنا (الأسرة - الأصدقاء - المدينة - الوطن)
- لماذا هو مهم للعالم ؟
- ماذا يمكن أن يحدث لنا وللعالم إذا لم ينزل المطر؟
- ما هى عوامل الطقس الأخرى التي يمكن أن تعطى المياة إلى الأرض ؟
- ماذا يمكن أن يحدث لو جف نهر النيل ؟
- كيف ينزل المطر ؟
- ماذا يحدث لو تحول كل شىء الى اللون الأخضر بسبب المطر؟



- تعرض المعلمة فيديو تعليمي للأطفال يوضح دورة حياة مياه الأمطار ويصمم الأطفال من خلال استخدام الرسم والتلوين دورة مياه الأمطار.
- تشرح المعلمة تجربة عملية للأطفال توضح فيها دورة حياة المطر من خلال ثلاث مراحل (مرحلة التبخر - مرحلة تشكل الغيوم - مرحلة نزول

الأمطار) فعندما تسطع أشعة الشمس على الماء والنباتات تسخن الماء الموجود فى البحار والانهار والنباتات ويصبح الماء بخار ماء يتصاعد بخار الماء إلى السماء فيبرد ويتكاثف ليصبح قطرات ماء صغيرة.مكون الغيوم (السحب المملوءة بالبخار) و عندما يلتحم عدد كبير من قطرات الماء الصغيرة فى الغيوم وتصبح قطرات الماء كبيرة وثقيلة فإنها تسقط على شكل قطرات المطر وهذه هى الامطار فيذهب جزء من تلك الامطار إلى البحار وجزء آخر تحتفظ به الارض وهذه هى المياه الجوفية فالأرض تحتوي على كمية محدودة من الماء.

- تقوم المعلمة بشرح أن هناك بعض الثقافات التي تؤدي بعض الرقصات لينزل المطر وهناك من يستخدموا الأغاني، وبعض الثقافات تقوم بالصلاة والدعاء و هناك من يصنعوا مجموعة من الأدوات الموسيقية تحدث أصوات المطر.



- يقوم الأطفال بتوظيف الخامات البيئية لصنع آداة موسيقية تصدر صوت المطر أسمها عصا المطر "Rain Stick" وهو شىء معروف فى الثقافة الأمريكية فى بلد إسبانيا "تشيلي" Chile بجنوب أمريكا يقوم أهلها بصنعها وإحداث صوت المطر لدعوة المطر للنزول فى بلادهم من خلال استخدام الرسم والتلوين بالألوان الباستيل وأقلام الماركر.

- تقوم المعلمة بعرض مشكلة نقص مياة الأمطار فى بعض الثقافات و مناقشة الحلول فىقوم الأطفال بعمل شجرة للأمنيات وعمل دعوة لمجتمع المدرسة و المعلمات ومدير المدرسة والتلاميذ لكتابة مقترحاتهم حول كيفية حل المشكلة من خلال توزيع قطع أوراق صغيرة ويقوم الأطفال بتجميع الآراء فى شجرة الأمنيات و توجيهها لمدير المدرسة لاتخاذ الازم .

• أساليب التقييم :

- القدرة على المشاركة فى إبتكار عصا المطر باستخدام الورق الملون والخامات المستهلكة والرسم والتلوين.
- قدرة الأطفال على التعبير عن (دورة حياة مياة الأمطار) باستخدام الرسم والتلوين.
- القدرة على الاجابة على التساؤلات والمناقشات المرتبطة بالمفاهيم العلمية لدورة مياة الأمطار.

النشاط الثانى : رقصة الأسد الصينية. (هل الأسد الصينى يجلب الحظ الجيد)

- نوع النشاط (توليف بالخامات - تشكيل بالورق)

- أبعاد الكفاءة الكوكبية :

إكتشاف العالم	إدراك وجهات النظر.	تواصل الأفكار	إتخاذ الإجراءات
من خلال البحث على الإنترنت بمساعدة المعلمة على ثقافة الصين و بداية العام الجديد ورقصة الأسد الصينية.	يتفهم الطفل العادات والتقاليد الخاصة بالثقافة الصينية .	يقوم الأطفال بتوظيف جمالياً خامة الورق الملون لعمل عروسة الأسد الصينية وإضافة بعض الرسوم الجمالية والتعبيرات باستخدام ألوان الباستيل وأقلام الماركر.	يقوم الأطفال بالرقص على رقصة الأسد الصينية حيث تقوم المعلمة بتشغيل الموسيقى للأطفال وتقليد الحركات مما يدعم تقبل وجهة نظر الثقافة الأخرى وتبادل المعرفة.

- أنماط التفكير الكوكبى :

- نط خطوة للداخل Step In - خطوة للخارج Step Out - خطوة للخلف Step Back
- خطوة للداخل Step In : النظر إلى ما تراه وتعرفه فى الوقت الحالى . ما الذى تعتقده حول ما يشعر به هذا الشخص ومعتقداته ومعارفه أو خبرته فى هذا الموضوع؟

- خطوة للخارج **Step Out** : ما الذى تحتاج أن تتعلمه لتفهم وجهة النظر هذا الشخص – الموضوع بشكل أفضل ؟
- خطوة للخلف **Step Back** : ما الذى تلاحظه فى وجهة نظرك الخاصة (تصوراتك الخاصة) يمكن أن يشاركك فيه الشخص الآخر.



● الأهداف الإجرائية : يستطيع الطفل فى نهاية النشاط أن :

- يكتشف المعلومات عن الصين من خلال شبكة الإنترنت بمساعدة المعلمة.
- يكتشف خريطة الصين على خريطة العالم.
- يوظف جمالياً خامة الورق الملون والخامات المستهلكة فى عمل عروسة الأسد الصينية .
- يشارك بالرقص والموسيقى مع زملاءه فى رقصة الأسد الصينية.

● الخامات والأدوات:

- ورق ملون – ألوان باستيل – مقصات- لاصق- صمغ – أقلام ماركر.

● المواد المصاحبة :

- وسيلة تعليمية توضح خريطة الصين.
- بيان عملى لعروسة الأسد الصينية باستخدام الورق الملون وتوليف الخامات.
- فيديو يوضح رقصة الأسد الصينية فى الثقافة الصينية.

● استراتيجيات التدريس :

- المناقشة المنظمة – مناقشة الأحداث الحالية .

● سير النشاط :



- تقوم المعلمة بعرض خريطة الصين على خريطة العالم من خلال موقع ناشيونال جيوغرافيك National geographic الخاص بالأطفال وكتابة كلمة الصين China فى خانة البحث وعرض خريطة الصين على الأطفال وعرض كل المعلومات عن الصين (الطعام – طريقة المعيشة – العملة – علم الصين – الاحتفالات)

- يشاهد الأطفال مجموعة من الصور الفوتوغرافية عن رقصة الأسد الصينية وتشرح المعلمة بأنه إحتفال مهم في الصين يحدث إحتفالاً بالعام الجديد إعتقاداً منهم بأنه يجلب الحظ الجيد والسعادة لأهل المدينة فهى رقصة يعود تاريخها إلى أكثر من ألف سنة. والغرض من أداء رقصة الأسد مع دوي أصوات المفرقات في عيد الربيع هو طرد الأشرار والمصائب وطلب البركة والسعادة، والمتعة الفنية حسب المعتقدات.



- تعرض المعلمة فيديو يوضح رقصة الأسد الشهيرة حيث يرتدي رجلان جلد الأسد الذهبي ويتعاونان في أداء حركاته ويظهر أحياناً أسد شبل يؤدي دوره رجل واحد فيبدو لطيفاً نشيطاً. في رقصة الأسد، يؤدي شخص واحد دور الفارس الذي يحمل كرة حربية بيديه لتوجيه الأسد في أداء حركاته المختلفة بمرافقة الآلات الموسيقية لتهيئة أجواء حماسية مبهجة للعرض.

- هناك أسلوبان لعرض رقصة الأسد. أولهما التعبير عن شجاعة الأسد من خلال حركات كأن الأسد يطأ الكرة وينقض ويقفز ويركض؛ وثانيهما التعبير عن وداعة الأسد ورهافة حسه وحبه للهو بحركات حك جلده ولعق شعره وتدحرجه وتحريك شعره.

- استخدام مجموعة من التساؤلات لاثارة انتباه الأطفال حول موضوع رقصة الأسد الصينية كالتالى :

- متى تحدث رقصة الأسد الصيني؟
- لماذا يحتفل شعب الصين برقصة الأسد الصينية؟
- كيف يجيء الأسد الصيني إلى الصين؟
- متى بدأت رقصة الصين؟
- كم عدد الراقصون في الأسد الراقص؟
- ما الأداة الموسيقية المستخدمة في رقصة الأسد؟

- بعد عرض الفيديو تستطيع المعلمة أن تستخدم نمط خطوة للداخل Step In - خطوة للخارج Step Out - خطوة للخلف Step Back من خلال إثارة التساؤلات التي تساعد على فهم وجهة نظر الآخر في ثقافة الصين بطريقة مبسطة يفهمها الأطفال كالتالى :

خطوة للداخل Step In :

- ما رأيك في رقصة الأسد الصينية؟
- ما هى الألوان التي تتميز بها ملابس عروسة الأسد الصينية؟

- هل تصدق فعلاً أن رقصة الأسد تجلب الحظ الجيد لشعب الصين ؟
- ما الذي يمكن لهذا الحيوان (عروسة الأسد) رؤيته أو ملاحظته ؟
- ما الذي قد تعرفه أو تفهمه أو تصدقه في رقصة الأسد الصينية ؟
- ما الذي قد يهتمون به أو يتمنونونه؟
- تخيل نفسك الأسد يا ترى تكون شايف إيه ؟

خطوة للخارج Step Out :

- هل تعجبك الملابس التي يرتديها عروسة الأسد وما الذي يعجبك فيها ؟
- ما الذي تريد معرفته لتفهم وتتعلم أكثر عن رقصة الأسد الصينية ؟ عن أهل الصين ؟
- ماذا سوف تفعله وتفكر به إذا كنت مكانهم ؟
- ماذا يحدث لو كنت تتحدث إلى الحيوانات (الأسد) ؟ وتفهم لغتهم؟

خطوة للخلف Step Back :

- ما هي الأشياء التي لاحظتها المشتركة بيننا وبين أهل الصين ؟
- ماذا يحدث لو كنت تربي أسداً ؟
- هل تحب أن تتعلم اللغة الصينية لكي تستطيع التحدث معهم ؟
- تخيل أنك شخص أو أحد الأشخاص الموجودين بالرقصة ما هي الشخصية التي تود أن تكون مكانها ولماذا اخترت هذه الشخصية؟

- يقوم الأطفال بتوظيف جماليا خامة الورق الملون لعمل عروسة الأسد الصينية وإضافة بعض الرسوم الجمالية والتعبيرات باستخدام ألوان الباستيل وأقلام الماركر.
- بعد الإنتهاء من عمل العروسة يقوم الأطفال بالرقص على رقصة الأسد الصينية حيث تقوم المعلمة بتشغيل الموسيقى للأطفال وتقليد الحركات مما يدعم تقبل وجهة نظر الثقافة الأخرى وتبادل المعرفة.

● أساليب التقييم :

- يتبع الأطفال التوجيهات بدقة لإبتكار عروسة رقص الأسد الصيني ، والتي تظهر الإبداع والأصالة.
- يستخدم الطفل العروسة بشكل مناسب عندما يؤدي رقصة الأسد الصينية مع زملاؤه.

النشاط الثالث : أطعمة من حول العالم

● أبعاد الكفاءة الكوكبية :

إكتشاف العالم	إدراك وجهات النظر .	تواصل الأفكار	إتخاذ الإجراءات
يعمل الأطفال في مجموعات	يتفهم الطفل أنواع ومكونات	يبتكر الأطفال كتاب	يشارك الأطفال حول
زوجية من خلال البحث	الوصفات و العادات والتقاليد	وصفات الطعام مجسم يجمع	الثقافات التي قاموا بدراستها
على الإنترنت بمساعدة	المناخ - جغرافية المكان	بين أنواع الأطعمة لثقافتين	وشرح كيفية صنع وصفات

المعلمة عن نوعين من التي أثرت في إنتاج نوع الطعام حول العالم مختلفة باستخدام الطعام لرفع الوعي بالثقافات الأطلعمة المميّزة لثقافتين حول الخاص بالبلد. الورق والقماش الملون من الأخرى بين العائلة العالم . خلال العمل في مشروع. والأصدقاء. وعن مشكلة استهلاك الطعام وإنبعاث غاز الكربون. تبادل الأطفال أفكارهم حول مشاركة في إبتكار حلولاً حول مشكلة استهلاك الغذاء . مشكلة استهلاك الغذاء وإضرارها على البيئة.

• أنماط التفكير الكوكبي :

نمط دوائر الفعل : Circles of Action



- ما الذي يمكن أن أفعله لتطوير دائرتي الداخلية (الأسرة - الأصدقاء)
- ما الذي يمكن ان أفعله لتطوير المجتمع (الجيران الروضة)
- ما الذي يمكن أن أفعله لتطوير العالم (خارج بيئتي المباشرة)

• نوع النشاط : تشكيل بالورق - تشكيل بالقماش الملون.

• الأهداف الإجرائية : يستطيع الطفل في نهاية النشاط أن :

- يقارن بين أنواع الأطلعمة المميّزة لثقافتين لبلدين مختلفين (اليابان - أمريكا)
- يكتشف أنواع الأطلعمة المميّزة للثقافات الأخرى وطرق طهيها ومكوناتها من خلال البحث.
- يستنتج حلولاً في قضايا الغذاء كالجوع و المجاعات ونقص الطعام.
- يتفهم أن الممارسات الغير صحية لإستهلاك الأغذية يؤثر على البيئة في العالم.
- يميز
- الخامات والأدوات: مقصات - ورق كانسون ملون - قماش جوخ ملون - غراء أبيض - لاصق - ورق كانسون أبيض - ورق وقصاصات مجلات.

• المواد المصاحبة :

- مجموعة من الصور الفوتوغرافية تعبر عن الأنواع الشهيرة من الأطلعمة بالثقافة الأمريكية.(الهامبرجر).
- مجموعة من الصور الفوتوغرافية تعبر عن الأنواع الشهيرة من الأطلعمة بالثقافة اليابانية (السوشي).
- نماذج لأعمال فنية نفذت باستخدام لف الورق Quilling Paper.
- نماذج لأعمال فنية لأشكال أنواع طعام نفذت باستخدام الكولاج.
- استراتيجيات التدريس : المناقشة - المناظرة- التعلم القائم على المشروع.
- سير النشاط :

- تجمع المعلمة الأطفال حول شبكة الانترنت وتساعدهم في البحث عن أنواع مختلفة للأطعمة الشهيرة لدولتين مختلفتين حول العالم هما اليابان - أمريكا ، حيث يتعرف الأطفال على مكونات كل وصفة و تاريخها و كيفية طهيها بالإضافة إلى عرض للطبيعة المناخية لكل بلد ومدى إرتباط الطعام بالعادات والتقاليد الخاصة بها كالتالي :

- الطعام في اليابان :



- السوشي هو طعام ياباني شهير. يصنع السوشي في المطبخ الياباني من الرز المخلل مع تغطيته بشرائح سمك نيئة مستطيلة منزوعة الجلد أو يلفّ الرز حول حشوات مختلفة من المأكولات البحرية أو الخضروات أو الفطور أو بيض السمك أو اللحوم الحمراء وتغلف هذه اللقافة بورقة رقيقة رفيعة من الأعشاب البحرية للتماسك وإضفاء نكهة أخرى .

- تعرض المعلمة على الأطفال فيديو يوضح طريقة صناعة السوشي ومجموعة من الصور الفوتوغرافية الإضافية والتي سبق



وتم البحث عنها بمساعدتها على شبكة الانترنت .



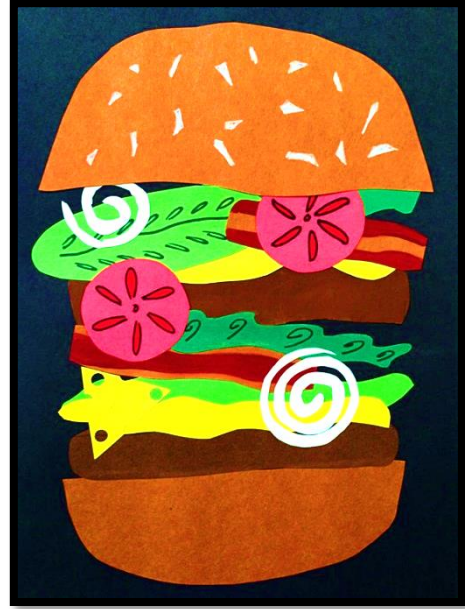
- الطعام في أمريكا : USA : الهامبرغر أكلة أمريكية كثيراً ما تعد من الوجبات السريعة وقد انتشرت بسرعة في كل أنحاء العالم حتى أصبحت من وجبات العالم كله، تتكون من سانديويتش من اللحم أو الدجاج بالإضافة إلى الكاتشاب والمايونيز والخضار، ويأكل معها البطاطا المقلية والمشروبات الغازية مثل البيبسي والكوكاكولا.

- وتؤكد المعلمة على انه من الوجبات الغير صحية والتي تسبب السمنة وداء السكر ويؤثر استهلاكها باستمرار على البيئة المحيطة.

- حيث سنجد أن اللحوم ومنتجات الألبان و الخضراوات المعلبة، والشوكولاته، والكعك، لها أثر أكبر في انبعاثات غاز الكربون مسببة أكبر نسبة ضرر للبيئة، و الفواكه والخضراوات من الأطعمة "الصديقة للبيئة"، لأنها تساعد في الحفاظ على البيئة بشكل كبير و استهلاك السكر يؤدي إلى الكثير المشكلات الصحية، بما فيها أمراض السكري، والقلب.
- عمليات زراعة الأغذية، أو تعبئتها في المصانع، أو نقلها في صورة بضائع، كلها تعمل من خلال احتراق الوقود، والذي ينتج عنه نوع من الغازات ، والتي تؤدي إلى احتباس الحرارة في الجو.

- يتبادل الأطفال أفكارهم حول مشكلة استهلاك الغذاء من خلال استخدام فمط دوائر الفعل **Take Actions** باستخدام التساؤلات التالية :

- ما الذى يمكن أن أفعله لتطوير دائرتى الداخلية (الأسرة - الأصدقاء)
- ما الذى يمكن ان أفعله لتطوير المجتمع (الجيران الروضة) .
- ما الذى يمكن أن أفعله لتطوير العالم (خارج بيئتي المباشرة)



- عرض مجموعة من الفيديوهات التعليمية التي توضح تقنيات التشكيل بالورق (الطى - القص - الحنى - التمزيق - الحلزون الملفوف - الحلزون الدائرى إلخ).
- عرض نماذج من الأمثلة البصرية لصور فوتوغرافية توضح طرق التشكيل بالورق وعرض بيان عملى يوضح أساليب التشكيل.
- يقوم الأطفال من خلال التشكيل بالورق بعمل تشكيلات لأطباق السوشي المميزة باستخدام مهارات تشكيل الورق (الطى - الحنى - القص - اللصق - التمزيق - الكرمشة) باستخدام الورق الملون بخاماته المختلفة.
- يقوم الأطفال بإعداد كتاب وصفات الطعام مجسم يجمع بين أنواع الأطعمة من اليابان و أمريكا و إضافة الطعام من الثقافة المصرية من خلال استخدام الكولاج والتشكيل بالورق والقماش الملون من خلال العمل فى مشروع.

- يشارك الأطفال حول الثقافات التي قاموا بدراستها وشرح كيفية صنع وصفات الطعام لرفع الوعي بالثقافات الأخرى بين العائلة والأصدقاء.

• أساليب التقييم :

- إجراء مجموعة من المناقشات وطرح الأسئلة حول ما إكتسبه الأطفال من مفاهيم حول طعام الثقافات المختلفة.
- القدرة على ممارسة مهارات التشكيل بالقماش والكولاج و المهارة الفنية لأساليب التشكيل بالورق الملون.
- ورقة عمل يختار الطفل الاطعمة المناسبة لكل بلد والعلم الذى تتميز به.
- القدرة على المشاركة فى التعلم القائم على المشروع.

النشاط الرابع : حكايات شعبية من حول العالم .

• أبعاد الكفاءة الكوكبية :

إكتشاف العالم	إدراك وجهات النظر .	تواصل الأفكار	إتخاذ الإجراءات
يبحث ويناقش الأطفال فى مجموعات قصصين مميزة لثقافتين حول العالم هما (فرنسا- إنجلترا)	يتفهم الأطفال وجهات النظر للشخصيات فى كل قصة، مع طبيعة التراث الثقافى المميز لكل بلد من الملابس والعادات و التقاليد والمعتقدات.	يبتكر الأطفال بأنواع الفنون المختلفة الأزياء والملابس التى تعبر عن الثقافة المصرية القديمة لنشر الثقافة المصرية.	يشارك الأطفال الأزياء المصرية التى قاموا بعملها لتوضيح التراث الثقافى الخاص بهم.
		يتبادل الأطفال أفكارهم حول العادات والتقاليد الغربية التى تتميز بها كل بلد مقارنة بالعادات والتقاليد المصرية.	يقيم الأطفال بمساعدة المعلمة احتفالية عن مصر ليعبروا عن الثقافة المصرية وارتداء الملابس المميزة والتراث الفرعونى للتوعية بالتراث المصرى القديم.

• أنماط التفكير الكوكبي :

نمط ماذا أيضاً - ولماذا ؟

How else and why ?

- ١ - الذى أريد ان أقوله هو :
- ٢ - ماذا أيضاً تستطيع ان تقول ؟ ولماذا ؟
- ٣ - ماذا أيضاً تستطيع ان تقول ؟ ولماذا ؟
- ٤ - تكرار الأسئلة .

• الأهداف الإجرائية :

- يقارن بين قصص ثقافتين حول العالم (فرنسا- إنجلترا).
- يناقش فى مجموعات قصصين مميزة لثقافتين حول العالم هما (فرنسا- إنجلترا).
- يفرق بين من الثقافات (فرنسا- إنجلترا) من حيث (الملابس - العادات - التقاليد) .
- يشارك الأطفال قصصهم التى قاموا بعملها لتوضيح التراث الثقافى الخاص بهم.
- يوظف جمالياً الرسم والتلوين والكولاج كتاب قصصى مستوحى من القصص التى تم سردها.

● الخامات والأدوات:

- ورق كانسون ملون- خامات مستهلكة- ألوان جواش - ألوان باستيل.

● المواد المصاحبة :

- فيديو كارتون ديزني عن قصة الأميرة والوحش .
- سرد قصة جوتو والجنيات .
- مجموعة من البطاقات (الكروت) توضح صوراً لمجموعة من مشاهد القصة التي سيتم عرضها.

● استراتيجيات التدريس :

- المناقشة المنظمة - التعلم القائم على المشروع.

● سير النشاط :

● قصة الجميلة والوحش (فرنسا)

- تحكى المعلمة قصة الجميلة والوحش عن فتاة جميلة تقبل بوضع نفسها رهينة لدى وحش مخيف مقابل تحرير والدها من القلعة، حتى تقع الفتاة في حب الوحش الذي تبين أنه أمير مسحور ووسيم على الرغم من شكله الخارجي المرعب. قصة الجميلة والوحش أصلاً قصة فرنسية، وثاني أكثر قصة شعبية بعد حكاية سندريلا.

- ومن بين العديد من النسخ عن القصة، برزت النسخة المتحركة من ديزني التي كانت أكثر انتشاراً وربحاً. وآخر عمل سينمائي لقصة الجميلة والوحش كان من بطولة الممثلة إيما واتسون.

- تقوم المعلمة بعرض فيلم الجميلة والوحش على الأطفال على جهاز العرض.

- يتم عرض مشهد القصة على السبورة التفاعلية أمام الأطفال ثم تطلب منهم النظر إليها جيداً لمدة دقيقة واحدة ثم تبدأ في توجيه الأسئلة التالية إليهم: من خلال استخدام المعلمة لنمط ماذا أيضاً - ولماذا ؟ لمساعدة الأطفال على سرد ما قد تعلمه من القصة عن الثقافات الأخرى :

- ماذا ترون في هذا المشهد من القصة ؟ ماذا تعلمتم منها ؟ هل يجب أحد أن يضيف شيئاً آخر ؟
- ما نوع الملابس التي ترتديها الجميلة ؟
- ما هي اللغة التي يتحدثها الجميلة والوحش ؟
- ما هي الألوان الموجودة بالقصة الفرنسية؟
- ما هي الأشكال التي ترونها بمشهد القصة الفرنسية؟



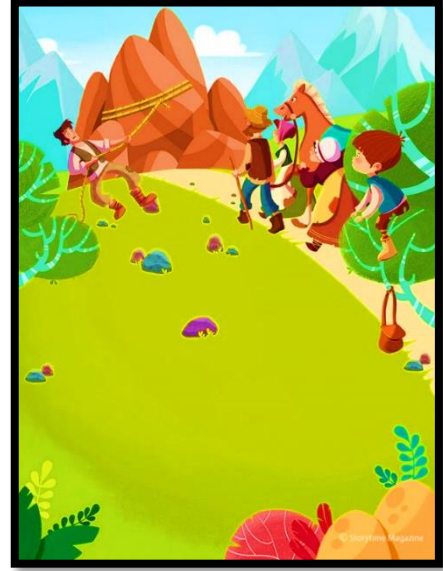
- ما هو الوقت من اليوم الذي تراهم فيه (نهاراً - ليلاً) ؟ ما الذي رأيته وجعلك تقول ذلك؟
- ما هذا المكان الذي يتواجدون فيه الجميلة والوحش ؟
- تخيل أنك في مكان ما في هذه القصة، أين أنت؟ ولماذا إخترت هذا المكان؟
- ما الذي تريد أن تفعله في هذا المكان؟
- الذى أريد ان أقوله هو :
- ماذا أيضاً تستطيع ان تقول ؟ ولماذا ؟ هل هناك شئ آخر جعلك تقول ذلك؟
- ماذا أيضاً تستطيع ان تقول ؟ ولماذا ؟
- يمكن للمعلمة من تكرار الأسئلة على موضوع آخر بالقصة.
- قصة جوتو والجنيات : إنجلترا (ويلز)

ذات مرة عاش صبي صغير اسمه جوتو مع والديه . كانوا فقراء جداً . في أحد الأيام حضر إلى البيت بعض العملات المعدنية المصنوعة من الورق الأبيض . سألته والدته : "من أين أتيت بهم؟" قال جوتو الصغير : "كنت ألعب مع الأطفال الصغار على الجبل ، وأعطوهم لى" "من هم الأطفال ؟" سألت والدته . فأجاب : "لا أعرف". كانت لطيفة جداً ! لكن والدته عرفت انهما جنيات ، وقالت : " يجب ألا تذهب إلى الجبل مرة أخرى".



أراد جوتو حقاً اللعب مع الأطفال مرة أخرى. لذلك ، عصى والدته وهرب إلى الجبل . لم يعد ولم يتمكن أحد من العثور عليه في أى مكان. بعد ذلك بعامين، فتحت والدته الباب وكان هناك جوتو . كان بنفس الحجم لكنه كان يرتدى ملابس جديدة لطيفة فسألته والدته عن تلك الملابس فقالت أنظري إلى الملابس الجميلة التي قدموها لى . كانت الأم متأكدة أن الذى اعطاه الملابس الجنيات فقامت بحرقها.

في المدينة التي كان فيها جوتو يوجد صخرة كبيرة لكن لم يتمكن أحد من تحريكها. وكان لدى جوتو ديون كثيرة لذا قرر المحاولة مرة أخرى فأحضر جيرانه كل خيولهم لمساعدته. لكن لم يستطع أحد تحريك الصخرة، مما أصاب الناس ووالدى جوتو بالإحباط وخيبة أمل.



- تذكر جوتو أن الأطفال الصغار لديهم الكثير من الذهب والفضة، لذلك قرر أن يطلب منهم المساعدة. فذهب إلى الجبل مرة أخرى ووجدهم يلعبون. سألهم عن بعض المال. وقالوا "لا"، يوجد الكثير من الذهب والفضة تحت الصخور في المدينة". أنت تستطيع أن تحرك الصخر. فذهب جوتو إلى المنزل وأخبر والديه. ضحكوا عليه! لكنهم كانوا بائسين،

لذلك ذهبوا جميعاً إلى الصخرة. ووضع يده الصغيرة عليه، وهز لذلك دفع الصخرة الكبيرة تدرجت أسفل التل، وكان هناك تحتها ذهب وفضة كثير جعلوهم من أغنى الناس في المدينة.

- تستخدم المعلمة فمط ماذا أيضاً - ولماذا؟ لمساعدة الأطفال على سرد ما قد تعلمه من القصة عن الثقافات الأخرى :
- من هؤلاء الذين نراهم في القصة؟ وماذا يفعلون؟
- ما نوع الملابس التي ترتديها والدة جوتو؟
- ما هي اللغة التي يتحدثها جوتو والديه؟
- ما هي الألوان الموجودة بالقصة الإنجليزية؟
- ما هي الأشكال التي ترونها بمشهد القصة الإنجليزية؟
- ما هو الوقت من اليوم الذي تراهم فيه (نهاراً - ليلاً)؟ ما الذي رأيته وجعلك تقول ذلك؟
- تخيل أنك أحد الشخصيات الموجودة باللوحة ما هي الشخصية التي تود أن تكون مكانها ولماذا اخترت هذه الشخصية؟
- إذا كانت هذه الشخصية سوف تتحدث عن نفسها فتعتقد ماذا ستقول؟

- الذى أريد ان أقوله هو :
- ماذا أيضاً تستطيع ان تقول ؟ ولماذا ؟
- ماذا أيضاً تستطيع ان تقول ؟ ولماذا ؟
- تكرار الأسئلة .
- من منكم يستطيع أن يحكي لنا القصة الإنجليزية مرة أخرى؟
- هل يريد أحدكم أن يضيف شيئاً آخر؟
- يتكرر الأطفال بأنواع الفنون المختلفة أزياء وملابس تعبر عن الثقافة المصرية حيث يتبادل الأطفال أفكارهم حول العادات والتقاليد الغربية التى تتميز بها كل بلد مقارنة بالعادات والتقاليد المصرية.
- يشارك الأطفال الأزياء والملابس والإكسسوارات التى قاموا بعملها لتوضيح التراث الثقافى المصرى القديم الخاص بهم.
- يقيم الأطفال بمساعدة المعلمة احتفالية عن مصر ليعبروا عن الثقافة المصرية وارتداء الملابس المميزة والتراث الفرعونى للتوعية بالتراث المصرى القديم.

أساليب التقويم :

- من خلال المناقشة والحوار، وتبادل الآراء أثناء النشاط يمكن التعرف على مدى نمو الأداء الفعلى للأطفال على أبعاد الكفاءة الكوكبية.

نماذج من نتائج الأعمال الفنية لانشطة البرنامج المقترح

النشاط الأول : عصا المطر



شجرة الأمنيات :



شجرة الأمنيات من إنتاج الأطفال لتطوير وحل مشكلة نقص المياه حول العالم

النشاط الثاني : الثقافة الصينية (رقصة الأسد الصيني)

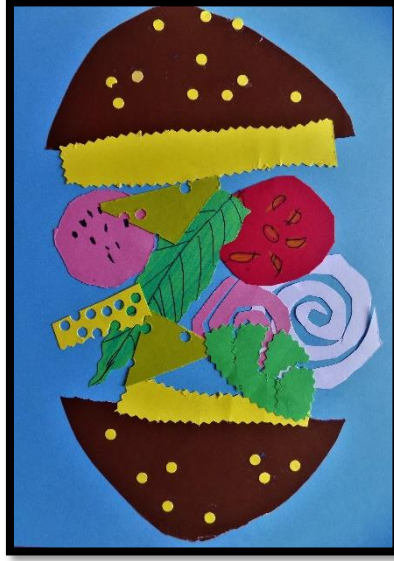


تقديم الأطفال لرقصة الأسد الصينية التي تقدم في بداية كل عام جديد

النشاط الثالث : أكالات من حول العالم



إنتاج الأطفال للطعام الياباني السوشي



أنتاج الأطفال للأطعمة الأمريكية

النشاط الرابع : حكايات من حول العالم .



الأطفال أثناء تقديم إحتفالية لنشر الثقافة المصرية القديمة

